روايات ديانا

ديانا
DIANA

الجار الجشع



دار اليوسف
بيروت - لبنان

الجار الجشع

مارغريت بارغيتر

عندما ترك قريب بعيد مزرعة لأليكسا على الساحل الغربي لاسكتلندا فقد جاء ذلك في وقت عندما كانت تفكر بأية طريقة لنشر جناحيها، وكان الشيء الواضح هو أن تذهب وتعيش هناك، على أي حال لفترة. ابنة عمها إديث القوية نصحتها عكس ذلك... ما الذي تعرفه أليكسا حول إدارة مزرعة؟ ألمحت لها... لكن أليكسا فضلت اتباع حكمها الخاص. لكنها وصلت إلى إنفركريغ لتلتقي مزيداً من المعارضة... من فيرغوس الغامض، الذي يشارك إديث وجهة نظرها، ومن جارها الثري، ماكسويل أوف غليناد، الذي أراد أرضها ولم يظهر أن لديه أي تأنيب ضمير حول أخذها معها...

روايات ديانا الرومانسية

الجار الجشع



دار اليوسف

الفصل الأول

الميدلند، قررت أليكسا مع تكشيرة متجهمة عندما توصلت إلى استنتاج محدد، كانت مكاناً قاتماً للعيش. ليس هناك شيء يفرح المرء، ولا حتى الطقس. كان شهر آذار متقلب الأطوار مع مزيد من الأيام القاتمة أكثر من الجميلة؛ حالة مؤسفة، التي، إذا كانت ظلمة السماء أي شيء تمر بجانبه، لا تبدو قابلة للتحسن.

جلست ساكنة تماماً، ملتفة ببلادة في كرسيها مثل قطة صغيرة كسولة، تتأملها بمزاج من النافذة العالية لمكتب ابنة عمها. في الأسفل تحت، على حقول اللعب الواسعة، التي لم تتألق بعد بالخضرة الطازجة للربيع المتفجر، بعض الفتيات الصغار يلعبن كرة الشبكة،

يتحيل أن تكون هكذا ملء اليد! لقد كانت بكل تأكيد كثيرة جداً لامرأة مستقبل متكرسة مثلها. إنها بالأحرى ستتعامل مع دستة من أطفال المدرسة، أو أي عضو من ملاك موظفيها.

بطرقة يائسة أغلقت الباب وسارت بسرعة إلى مكتبها. لا جدوى من الضرب حول الشجيرة، فأليكسا بكل وضوح لديها شيء ما لتقوله ولن يكون هناك سلام حتى يسمح لها باستخراجه من صدرها. رفرفت نظرة مستطلعة فوق الشخص الشاب المتوتر بجانب النافذة. «حسناً...؟»، رفعت حاجبين مدهشين.

ترددت أليكسا، فزعة لمدة ثوانٍ، «انك تنظرين لي بغرابة!»، قالت.

«توقفي عن المراوغة، يا أليكسا»، حافظت إديث على لجام محكم على ترمها. «انني امرأة مشغولة لكنني لست غير شغيلة الملاحظة تماماً. كيف يمكنك أن تستقر للعمل عندما أنت توشكين أن تختنقي بما يجول في خاطرك؟».

ابتلعت أليكسا ريقها بشدة، فتعمة إديث لم تكن مشجعة. عندئذ شمس بعد الظهر، تسللت عبر فجوة في الغيوم فأضاءت الغرفة الصغيرة بلمعان مبهر. لقد بدا ذلك أشبه بفأل خير! شعرت بها تدفئ ظهرها عندما سوت كتفيها المتوترين وأخذت نفساً عميقاً. «لقد قررت، يا إديث»، قالت بتحدٍ، «سواء وافقت أم لم توافقي، فإنني راحلة!».

«أعتقد أنني قدرت»، أجابت إديث بجفاء. «لذا لا تكوني هيستيرية حوله!» عيناها كانتا باردتين على خدي أليكسا المتوردتين. «لقد تأملت بأنك ستشاهدين المعقول، لكن حتى هكذا فإنني أعتبر ذلك من واجبي أن أشير إلى مخاطر الرحلة التي تفكرين بها. تبدين أنك

وصمت لائحة بالمسرات بدون اعتبار لأي من الأحاديث. ألم أكن دائماً القرامل لطبيعتك المندفعة جداً؟».

حسب العادة وجدت أليكسا نفسها تطرق برأسها طائعة، في صرت إديث تكمن كل السلطة لمديرة مدرسة البنات المحترمة جداً، الدور الذي وحدته بحماس مع ذلك الدور للوصية وابنة العم. أن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر، لم يكن ...ورا حدث لها. بعيداً عن أي شيء آخر فذلك لن يكون عملياً.

«لقد قدرت»، قالت أليكسا بسرعة، «كل ما فعلته لأجلي، لكن ألا ترين، ربما هذا الإرث سيجلب نوعاً من البركة في الخفاء. إنك على وشك الزواج من رجل مدهش، وقرانك في الواقع لا يستحق شخصاً ما مثلي ليكون قريباً. إنني فقط أدخل الطريق».

«إنك دائماً تستطيعين القيام بذلك، يا عزيزتي»، ألمحت إديث بلطف، وليس بدون شفقة. «لقد تعودت على ذلك. إنني لم أعرف أي شخص بمثل هذه المقدرة يكون في المكان الخاطىء في الزمن الخاطىء، وذلك قلما يبدو عادلاً لجعلك محلولة بين الكثير من الغرباء غير المتوقعين!».

«أف!» كشرت أليكسا، مضيفة بعجرفة. «يمكن أن يكون ذلك هو فقط ما أريده».

«أشك في ذلك!» بانعكاس ترحت إديث نظارتيها الكبيرتين، ملوحة بهما بتأكيد في الهواء عمداً، بدا ذلك، أنها خجلت من ذكر أي شيء عن زوجها المستقبلي، لقد كانت فوق الخمسين وهذا سيكون زواجها الأول. لم تجد أن عواطفها سهلة للمناقشة. «أحياناً، يا أليكسا»، ترحت. «تصعبين الأمور لي لكي أصدق أنك في العشرين. إنك لا

تبدين كذلك دائماً، ومع أفكارك الهمجية، أشعر أنك بالأحرى تحتاجين إلى إحساس لائق بالمسؤولية».

«ابنة العم إديث!» لقد كان دور أليكسا لتقلب يديها. «إنك تعلمين أنه ليس في الواقع على المستوى، وأنا لست في قائمتك السوداء الآن!».

«لقد عبرت عن نفسك عندما كنت، ردت إديث بحدة.

تجاهلت أليكسا هذا، عندما علمت نفسها أن لا تعير ملاحظة لغالبية الأشياء المؤلمة التي تقولها إديث. إديث، بعد كل ذلك، أعطتها بيتاً واعتنت بها منذ كانت في الخامسة، مما يثبت أن لديها المزيد من سخاء الروح أكثر مما كان واضحاً دائماً.

«إنني آسفة!» حسب العادة، أكثر من أي شيء آخر، قدمت أليكسا الاعتذار المتوقع.

«لكنك لا تزالين مصممة على تجاهل نصيحتي؟» رافضة أن تكون هادئة، كنست إديث الكلمات الآسفة لأليكسا إلى جانب واحد، محدقة إليها باستنكار.

«ليس تماماً». صوتها الصافي مطوق بالاجهاد. حدقت أليكسا ثانية بحذر. يجب أن تكون حذرة. لقد كان الوضع صعباً لتقول القليل، مع أنه على وجه ذلك بسيط نسبياً، مع أنها إذا لم تتحرك بحذر فإديث سيكون لديها، قبل أن تنتهي، أية سيئات مبالغ فيها خارج كل نسبة، «ألا تنظرين إليها بهذه الطريقة؟» اقترحت بنعومة، في أقصى أنغامها المقنعة. «إنه طبيعي جداً بأنني يجب أن أتمنى زيارة البلد الذي جاء منه والدي، والآن تلقيت النبأ بأنني ورثت منزلاً، مزرعة، في الواقع! إنه ليس وضعاً غير عادي. لماذا، فالناس يتركون منازل كل يوم».

«عادة»، أجابت إديث ببرود، بدون أن يرف لها جفن. «تلك تكون مسكونة من قبل، أو شيء ما في الجوار القريب».

«عادة»، وافقت أليكسا، «لكن ليس دائماً!».

«افرضي»، اقترحت إديث بصلابة، «أننا نبدأ من البداية؟».

عندما أطرقت أليكسا برأسها الأسمر على غير هدى، عالمة أنها ستكون بدون جدوى أن تحاول وترفقها، فقد بدأت:

«منذ أكثر من خمس عشرة سنة، يا عزيزتي، عندما توفي والداك، كنت مجرد طفلة، وماذا يمكنني أيضاً أن أفعل سوى أخذك... وتربيتك؟ والآن ماذا يحدث؟ الرجل الذي لم ير في السابق مناسبة لينظر قربك توفي وترك لك ممتلكاته؛ منزل يقع بعيداً، هو في رأيي، غير مقبول بتاتاً. كيف أن هذا الابن العم البعيد لوالدك، هذا الأنفوس بويس، لم يختر أن يجعل نفسه معروفاً حتى الآن؟ إنه اندفاق من الغر في مكان ما، إنني مقتنعة، والواحد الذي قد لا يكون مفرحاً جداً ولا شيء لديه علاقة مباشرة معك».

«أوه، تخلي عن ذلك، يا إديث!» دائماً مباشرة، تميت أليكسا الحاجة للتحرك بدبلوماسية. «إنني أعلم أن هذا الرجل لم يبحث عني، لكن ربما كان يتوجب علي تحمل العناء لتعريف نفسي إليه. رجل عجوز الذي حدث أن يكون أيضاً عازباً، فطفل صغير يجب أن يقدم مشاكل لا تحل».

«ليس بالضرورة هكذا!» رفضت إديث أن تكون متأثرة. «لقد حاولت الاتصال، لكن ولا مرة تلطف بالإجابة شخصياً، فقط عن طريق محاميه. وعندئذ لم يصنع عظاماً حول المسألة... إنه لم يكن يريد شيئاً مهما كان له علاقة بك. إنه لم يضمن الكثير كتعبير عن

أسف واحد، حتى عبر رجل قانونه، يتعلق بوالديك العزيزين. ولا ساهم بأية طريقة، أنني أذكرك، تجاه تربيتك».

«إذن يجب أن يكون ضميره قد أزعجه في اللحظة الأخيرة»، اقترحت أليكسا، محاولة أن تكون عادية. ألم تسمع حي نفس الطعن مرات عديدة من قبل، ولو مع تغييرات خفيفة! وحيث إنها بالكاد تستطيع تذكر والديها، ولم تشاهد مرة هذا القريب البعيد، فإنها منذ فترة طويلة كانت قادرة على عصر الوخزات المرية لليأس. «لكن»، تابعت مع محاولة خفيفة. «إنه مجرد منزل واحد».

«منزل واحد، يا عزيزتي، وإذا استطعنا تصديق ما قيل لنا، منزل كبير الحجم، فإنه يمكن أن يساوي مبلغاً كبيراً من المال اليوم!».

«لكن في المرتفعات الغربية!».

«ربما تعتقدين بأنني يجب أن أبيعه؟» سألت أليكسا.

«الفكرة!»، صرخت إديث. «خطرت ببالي، لكن بالطبع يمكن أن تكون هناك شروط. إنه غريب كهذا كثيراً ما يكون كاتماً للأنفاس».

«إنك تجعليه يبدو مثل المصنعة!».

شفتا إديث ترقرقتا. «هل يجب أن تكوني هكذا ترثاءة، يا أليكسا؟ يجب أن تشاهدي ما أعنيه».

تنهدت أليكسا، غير راغبة بغرابة لكي توافق. «إنك تجعليه يبدو مثل قالب كاتو جميل أفسدته المواد الخاطئة!».

«الذي يمكن أن يثبت أنه مخيب للآمال للغاية، ومن الأفضل أن تكوني حذرة سلفاً».

«يبدو كذلك»، نظرت أليكسا إلى ابنة عمها باستحسان صريح. «بينما قرر ألفوس لويس أنه ليس تحت أي التزام، فإنك لن تترفقي عن الأخذ بعين الاعتبار مثل هذا الشيء». «إذا بعت المنزل؟»، طمأنت إديث باتزان. «إنني أريدك أن تقبلي بعض المدخول... حسناً، نوع من هدية، إذا شئت...».

«التعويض، على ما أعتقد، هي الكلمة التي تبحثين عنها»، تلوت إديث بغضب. «في الواقع، يا أليكسا، إنك لن تشتهري باللباقة! تعلمين جيداً أنني لن أسعى إلى أية مكافأة مالية. في الواقع كان رأيي دائماً كافياً، ومستقبل زوجي لن يكون مغلساً».

«إنني أعلم...» أرابكت أليكسا بعجز، وشعرت بأنها خالية من الغطة ومتعجبة بمشاكسة لماذا تستطيع إديث عادة أن تنزلها إلى هذه الحالة. إذا لم تعرف أفضل فهي قد تشتبه أن إديث اشتقت متعة محددة من ذلك. «إنني آسفة»، تنهدت مع بعض الفرغ. «إنني لا أقصد إهانتك. إنني كثيرة كفاية لأقدر كل شيء قمت به. لكن»، ارتعت بقليل من الاندفاع. «إذا رفضت قبول أي شيء، فعندئذ هل تمانعين في الواقع إذا احتفظت بالمنزل وحاولت كسب عيشي مما يدفع الضيوف؟ أستطيع إدخال زائرين للنوم والفطور. ربما، كبداية، حتى أتمكن من التنظيم بشكل لائق».

«يا إلهي!» شهقت إديث بوضوح للحظة أنها في حالة ضياع للكلمات، وسيطر صمت مخيف.

كانت أليكسا سريعة لملاحظة فائدتها. «بعد كل ذلك، يا إديث، يجب أن أتخيل المنزل بحاجة إلى تجهيز، والمحامي ذكر فعلاً الحافظ العجوز، خادم باسم فيرغوس. ويجب أن أفكر بأن فيرغوس لديه زوجة تساعده عندما تدعو الحاجة. الناس الذين يعيشون في أماكن معزولة يكونون عادة ممتنين للاستخدام. فيرغوس هذا... هكذا تقول

الرسالة... يعتني بالمواشي في المزرعة. يجب أن تكون هناك أبقار، كما ترين، وذلك النوع من الشيء. أتوقع بأن علي أن أقوم بشيء ما حول المشروع، ربما لا يستطيع المرء إضاعة الأوقات من الحطب!»

ابتعد صوتها عندما تدخلت إديث بحقد. «أتخيل أن ساكنة المادي سيحتاج إلى شيء ما أكثر من كوب حليب. إنني سأعترف». أطرقت برأسها. «أنت تطهين جيداً، لكن خلاف ذلك أنت عديمة الخبرة تماماً. منذ أنهيت دراستك أدرت هذه الشقة وساعدت في العمل السكرتاري للمدرسة، لكن هذا لا يمكن بأية طريقة أن يكون مماثلاً لإدارة مثوى للطلبة يقدم الطعام والمأوى».

ألحت أليكسا بحقد مشوي. «يجب أن أفكر، في حال، فقد سيفارق جيداً!»

متذكرة كمية الترفيه التي تقوم بها إديث، «الإدارة الجيدة التي تمت كانت أليكسا أكثر من مقتنعة أن مشروعاً كالذي في ذهنها سيكون بسيطاً. «إن وكيل القضايا في أنترنس طلب مني اتخاذ قرار عاجل بسبب المواشي، وبعد، لكنه لم يذكر أن هناك شخصاً مقيماً في المزرعة بكاملها».

«دعيهم ينتظرون»، تمتمت إديث بسرعة، وبدت أنها تشير إلى المشتري الذي سيكون. «لقد قرأت الرسالة!» حاجبها الداكن السالك تجعد عندما تحولت لتنظر بإمعان إلى وجه أليكسا المشتوق. «إنهم يتصحونك بالبيع، لكن يجب أن لا تتسرعي. قد تكون حتى فكرة حسنة أن تشاهدي العقار أولاً، مع أنه حتماً من غير المستحسن أن تحاولي القيام بالرحلة لوحدك».

تحدثت إديث كأن الساحل الغربي لاسكتلندا كان نوعاً من غموض في سيبيريا! قبل أن تتمكن أليكسا من الاعتراض تابعت. «مثل هذه الرحلة قد تكون مشحونة بالمصاعب، كما المحت سابقاً. والدة والدك، جدتك، كانت من آل ماكسويل... توفيت، على ما أعتقد، قبل أن يتزوج والدك، لكن يجب أن تكون هناك بعض الفروع باقية من العائلة».

«أبناء عمومة وخالات، تعنين؟» سألت أليكسا بفضول، غير متابعة تماماً لهذا الخط الجديد من التفكير.

«نعم». أطرقت إديث برأسها. «إذا كان هناك أي منهم باقياً فسوف يكونون أبناء عمال أو خالات بعيدين. يبدو أنني أتذكر عندما أخبرتني إديث أن عائلة والدك، آل لويس، كانوا غاضبين عندما تزوجها. من الواضح أنهم قرروا أنه حتى والده من قبله، يجب أن تكون له أيضاً زوجة من آل ماكسويل».

«أنت تعنين»، شعرت أليكسا بالارتباك. «أنه كان مخطوباً من قبل بعض الفتاة الأخرى؟»

«لا، على الأقل». التجعد في حاجب إديث تعمق قليلاً. «حسب معلوماتي لم تكن هناك خطوبة رسمية، لكن حسب والدتك كان ذلك متوقعاً. لهذا السبب كل من العائلتين قاطعتاه. بكل تأكيد كان هذا هو السبب لمجيئه إلى إنكلترا وعدم العودة».

لمدة ثوان عصبت أليكسا هذا في صمت. أشياء بعيدة، قديمة، ونصف منسية. غريب كيف أنهم احتفظوا بالقوة للأذى، حتى أولئك الذين كانت معهم فقط صلة غير مباشرة! «إنك لم تكوني هكذا واضحة من قبل»، قالت أخيراً، عيناها الخضراوان استقرتا بإعياء نوعاً ما على وجه إديث الانعكاسي.

استقامت إديث. «لم تكن هناك حاجة لذلك»، أجابت باختصار، وأعطت الانطباع أنها حتى الآن مثل هذا الحادث كان كريهاً بالنسبة إليها. «إنني لم أقابل أي من هؤلاء الأشخاص بنفسي أو حتى سمعت منهم. ذلك لن يخدم أي غرض نافع لمراجعة المسألة سنوياً إذا كان ذلك هو ما يجول بخاطرك!».

«إنك لا تعتقدين... أو ربما تعتقدين، أنهم سيخلقون المشاكل في بعد كل هذا الوقت؟» كانت أليكسا عاجزة عن إبعاد قليل من العصبية عن صوتها. «إنك لا تعتقدين بأنهم سيؤذونني؟».

الزاويتان لفم إديث الرقيق التوتا. «إنك بكل أسف لديك ميز لتضخيم كل شيء، يا عزيزتي، لكن لمرة واحدة أميل لأكون مرتابة آل ماكسويل برأي والدك على فكرة، لم يكونوا بوجه خاص يصفحون عن الكثير. ولا هو، جاء ليفكر بذلك. لقد اعترفت والدتك مرة أنها لم تستطع خلال السنوات الستة من زواجهما من إقناعه بالمودة».

«مع ذلك أنغوس لويس هذا قد ترك لي منزله؟»

«نعم، لكن ألا تفهمين ما الذي أحاول أن أشرحه؟» حاجبا إديث ارتفعا بتبرم. «كل هذا حدث منذ فترة طويلة، لكن العداءات القديمة أحياناً تموت بصعوبة. وحال والدك آل لويس حيدوا هذا الزواج الأمر بقدر ما حيدوه آل ماكسويل، وبعد كل هذه الفترة لا يظهر هناك أي سبب واضح لهذا السخاء المفاجيء. إنه قد يكون، أعتقد، لفتة حقيقية تماماً، مراوغة معتدة في الطبيعة البشرية أحياناً تقود الناس للقيام بأعمال دون كيشوتية، لكن عند هذا التاريخ المتأخر لدي شعور أن نخوة أنغوس لويس يمكن أن تكون عائدة إلى شيء، ما له علاقة

حقيقية مع ابنة عم شابة التي لم يشاهدها».

تشابكت أصابع أليكسا في تكدر حاد. ما قالته إديث قد أفزعها. «تبدين كأن تصدرين تحذيراً». تكلمت بدون تفهم.

«إنني بكل تأكيد أنصحك لتكوني حذرة!» وافقت إديث.

بعد عدة أيام تم زفاف إديث بدون هزة. فرانك بنسون، محاضر في الجامعة القريبة، كان رجلاً ذو وسائل خاصة معتبرة. لقد كان أرملاً مع ابن وابنة كبيرين. كانت الابنة متزوجة وتعيش على بعد عدة أميال فقط، لكن ابنه، كلايف، شاب في العشرينات، يعمل ويعيش في لندن.

لدى فرانك منزل كبير الذي يقع على أراضيه الخاصة على حافة المدينة، وإديث ستكون مرتاحة جداً. حتى هكذا، فإنها لن تتخلى عن مركزها التعليمي في الحال، وأصرت على أن أليكسا تستطيع الاستمرار في العيش في شقة المدرسة، وتتابع كالمعتاد عندما هي وفرانك يعودان من اليونان حيث سيقضيان شهر عسلهما.

أليكسا لم تقرر. لقد كانت معجبة بفرانك، الذي كان لطيفاً، ومتوسط السن ومتصرف كأب، لكنها لا تستطيع أن تفكر بسبب وجيه لماذا أن يسرح مع نوع من قريبة لزوجته خلال الأسابيع الأولى من زواجه الجديد، وحتى إذا عاشت في الشقة فسيكون هناك الدخول والخروج اللذين لا مفر منهما.

قد يكون من الأسهل لكل شخص إذا ذهبت مباشرة مع نصف خططها إلى آلمركريغ. مثل تلك الفرصة للهرب قد لا تأتي ثانية، ورفضت أن تعترف بأنها خطرت ببالها! إذا ذهبت إلى اسكتلندا فيجب أن يكون ذلك بصفة رئيسية، وإذا بطريقة غير مباشرة،

فمصلحة إديث، لكن ذلك سيكون خاطئاً تماماً، شعرت أليكسا، إذا هي استعملت مثل هذا الحافز كعذر لتعزيز أغراضها الخاصة.

لقد كانت البداية لشهر نيسان، كان عيد الفصح باكراً تلك السنة. أشرقت الشمس وكان حفل الزفاف ناجحاً بدون شك. إذا استطاع المرء أن يحكم على خفة الجو وكمية الشراب التي شربت بواسطة عشرات الضيوف الثرثارين بمرح. كل شخصيات المدينة المشهورة كانت هناك، على الأغلب المجموعة الكبيرة، أصحاب نفوذ وأثرياء. ستكون أليكسا صماء وعمياء إذا لم تكن هي نفسها مدركة أنها قد أثيرت قليلاً بالحدس. إنهما لم يطلبا مباشرة، لكن فضولهما جاء واضحاً تماماً. الطفلة المسكينة التي ربتها العزيزة إديث بدون تضحية صغيرة لنفسها... ماذا تنوي أن تفعل بها الآن؟ قد يكون ذلك مشكلة!

دارت أليكسا في موقعيهما وابتسمت بحذر، وأصبحت الابتسامة بالأحرى ثابتة عندما انقضت فترة بعد الظهر. كان بإمكانها أن تخبر أي شخص يكترث أن يسألها مباشرة إذا كانت لديها خططاً خاصة بها، لكن بما أنه لم يسألها أحد فلن يكون لديها الاقتناع بإعلان أنها ذاهبة إلى اسكتلندا. وأنها ستفرض أن تكون عبئاً لفترة أطول، على إديث أو أي شخص آخر!

مع ذلك عندما حان الوقت للتلويح وداعاً لإديث، فقد كانت أليكسا سعيدة فجأة لأن مثل هذه الأفكار بقيت بدون أن تقال.

لقد بدت إديث مشرقة. أليكسا لا تستطيع أن تتذكر رؤيتها مشرقة من قبل، ولن تتمنى لأي شيء ليفسد سعادتها. رسالة بأنها استطاعت أن تغادر، التي ستتلقاها إديث لاحقاً، ستكون أكثر حصافة. هذه

متمنعها من القلق حول أي شيء حتى تعود هي وفرانك من اليونان، وحتى ذلك الحين ربما ستكون متورطة مع زواجها وسوف تنسى أن تكون غاضبة.

سارت أليكسا قدماً بالخطط لرحلتها بطريقة نموذجية تماماً. كتبت أولاً وأخبرت محامي آنغوس لويس بأنها قادمة. كان هدفها الذهاب إلى آنغوس وتسلم المفاتيح للمنزل إذا كانت لديه، والتي فكرت بأنها قد تكون! وقد تكون لديه بعض المعلومات الأخرى، بعيداً عن تلك التي عرفتها من قبل. قد يكون هذا نافعاً، حتى إذا لم تكن لديه كل الأجوبة فليس هناك من ضرر في السؤال. إنه قد يعلم فقط إذا كان آل ماكسويل لا يزالون في الوجود، وإذا كان هكذا، فهل هم يتصرفون بطريقة ودية؟ إذا كانت جدتها من آل ماكسويل، فلديها عذر جيد للاستعلام! لقد توصلت إلى استنتاج بأنها يجب أن تكون الوحيدة الباقية من آل لويس، وإلا لما ترك لها آنغوس ممتلكاته.

بعد مزيد من الإمعان قررت أن تأخذ سيارة إديث... ليس لأنها كانت سيارة إديث الآن، حيث أن إديث أهدتها إياها قبل أن ترحل. لقد قدم لها فرانك سيارة جديدة كهدية زفاف.

«إنها قديمة، يا عزيزتي»، ربتت على المقدمة الرثة بمودة. «يقول فرانك إنها ستجلب القليل جداً إذا حاولت بيعها، لذا يمكنك أن تأخذيها. إنك على الأقل ستتعلمين شيئاً ما عن إدارة المال الذي يخصك».

أدركت أليكسا أن إديث تعني المصاريف، إنها تستطيع أن تقود، لكن نادراً ما سمح لها باستعمال السيارة، مع أنها قد تكون قديمة. عندما استطاعت استعارتها فسيكون عليها دائماً أن تضع بترولها

الخاص، الذي لا يستطيع أن يحتمله حيث أن إدريس لا يتمتع بـه كثيراً [illegible] هذه الهدية، ارتأت أليكس ستصبح أنه فرصة لاستعمالها الموديل الجديد التي لم تكن، مع جنب [illegible] فكرة حربية [illegible] وأيكسا [illegible] بها [illegible] المهارة [illegible] إلى أسكتلند وتأمل أنها ستطيع جهاز التعريفات الجنسية، والأودية العميقة [illegible] للهضاب وأحوال الطقس [illegible] القدرات والباحات إذ كان نسيها [illegible] إذ [illegible] القرار نسفاه في بالفركريغ

جربت الكثير من الأمتعة [illegible] وعدة رزم من الكتب الكتب التي [illegible] وكبريت [illegible] على [illegible] لقد كان [illegible] نأخذها، أخذت بعين الاعتبار لقد كان [illegible] هناك للهروب إذ كان [illegible] لا يكون [illegible] إن كان الاستعمال ضعيفاً [illegible] القدور القديمة والمقالي، وأدوات الطهي التي وجدتها مكدسة بعيب في [illegible] القديمة في الشقة، إنها ستكون في متناول اليد إذ [illegible] الكثير من الزوار، [illegible] لن تستخدمها [illegible]

عندما اكتمل كل شيء، وكنست الشقة [illegible] من كلايف إذ بإمكانه مساعدتها بعبير الطريق [illegible] المرتفعات

[illegible] كان مثل [illegible] بنسبة [illegible] أن [illegible] تقرضي بالشيء الصحيح؟»

[illegible] شعراً [illegible] هذه الفتاة التي [illegible] عاطفية

يصعب أليكس [illegible] لطيفاً [illegible] أن يعني، لكنها تحب أن لا [illegible] في كل [illegible] قد يكون [illegible] مجرد [illegible] نكتة [illegible] طبعاً [illegible] لأحوز عن [illegible] والتي لم تكن [illegible] لشخص [illegible] في [illegible] آمل أن أقوم بالعمل الصحيح»، قالت بإشراق

[illegible] رغم أنه التقى أليكس فقط عند [illegible] قد أعجب بها كثيراً [illegible] اليوم [illegible] إلى [illegible] مع كل [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] الذي يحب أن [illegible] لكسب عيشه في لندن

[illegible] في كرسي [illegible] معجباً [illegible] [illegible] الفتاة [illegible] التي [illegible] وصغيرة [illegible] في [illegible] [illegible] وصدر [illegible] الشعر [illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible] من الأخضر اللوزي [illegible] [illegible] كانت موضوعتين في وجه كلاسيكي، [illegible] [illegible]

[illegible] لم لا [illegible] الشعر [illegible] [illegible] على [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible] أي [illegible] الذي [illegible] هذه [illegible] لكن [illegible] [illegible] الذي [illegible]

أمر [illegible] تحرك أليك قبلاً نحو نامس كلايف، حاثة [illegible] جدال محاضرة أخرى، إذ كان على وشك أن يرفع عنها [illegible] [illegible] كريج، عندئذ [illegible] ولا ميل للاستماع. أعتقد أنه [illegible] الأشرار شرحت [illegible] لا أحب أن [illegible] التي تحت الأقدام عندما [illegible] وفرانك. والفركريج [illegible] على الأقل كمدرس!

[illegible] كلايف [illegible] (ديث تدوينا؟ [illegible] [illegible] تماماً!

[illegible] صحيحاً! [illegible] من الدوب [illegible] «لأستطيع [illegible] أليك فقط [illegible] بسرقة [illegible] [illegible] هكذا، لكن جاني [illegible] عن [illegible]

[illegible] قال كلايف [illegible] تماماً «سيقوم بالعمل الجيد عندما [illegible] أعتقد [illegible] لكي [illegible] [illegible] لأي [illegible] عندما [illegible] سعيدان»

[illegible] الكبير [illegible] لأليك [illegible] قد يكون كلايف [illegible] مسيراً [illegible] أيضاً بشكل [illegible] [illegible] [illegible] إديث [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] في الطابق [illegible]

بعد في عقلي العديد من [illegible] لأن بعد أنها قد تزوجت، حيث أنه سنكون مع والدة معظم الأسابيع. اعتقد أنها بعد العصر [illegible] سوف [illegible] إنها لم تقل هكذا فعلاً، لكن لدي هذا الشعور!

إذن أنت مشتركيه في الكمين؟

ضحك أليك بغضب [illegible] لا. ألم أشرح؟ لقد أعطيت [illegible] تفكيراً دقيقاً، إنني مدينة لإديث بالكثير، لكن لا أحد منا يكون لا غنى عنه!

«البعض أكثر من الآخرين!» أجاب بصوت [illegible]

[illegible] قال بعد أن مضى ساعة [illegible] فوق [illegible] [illegible] والخرائط، [illegible] أحضر [illegible] أحياناً أجد [illegible] في [illegible] في [illegible] المنطقة»، [illegible] على الخريطة [illegible] «التي لديه أرض [illegible] الطيور [illegible] قد اصطاد [illegible] وحدة!

لكن [illegible] التي كانت قد بدأت تشعر أنها قد عرفته، لم تكن بأية [illegible] مباشرة [illegible] أن يكون [illegible] الوقت [illegible] عن [illegible] ليس في موسمي لأوربا»

«لا [illegible] بوقاحة [illegible] الجميل [illegible] إنني سأدفع كل ما تطلبينه من [illegible] خاطر!»

[illegible] في [illegible] قليلاً، [illegible] مع [illegible] من [illegible] في حديثها [illegible] كانت [illegible] لأن القدر [illegible] من [illegible] كم سيكون مكانك؟ ليتحدث معها قليلاً [illegible] بشكل [illegible] بين [illegible] الرجل [illegible] لأن كانت

أشبه بقطعة دارية صغيرة، لكنه عرف بالفطرة أن حيوية إمكانياتها [illegible] أعمق بأنك متضعضعين عن [illegible] كسر هوب [illegible] تبدى [illegible] شبهها

[illegible] أليكس [illegible] أسرع [illegible] استطاع [illegible] استعادة توازنه. كيف يجرؤ على الإمساك بها [illegible] هكذا [illegible] أن يظهر أنها [illegible] يمكنها أن [illegible] حيال [illegible] التحمل في هذه الأيام كثيراً [illegible] كمجرد مصافحة باليدين. ولا يوجد على [illegible] مع ذلك [illegible] في صدرها [illegible] منذ فترة طويلة. كان [illegible] كمه [illegible] وكانت [illegible] حتى [illegible]، لكنها [illegible] أن تكون قد [illegible] أنه إذ [illegible] إلى إنعركريج فمن يكون موضع ترحيب

بعد فترة طويلة [illegible] أليكس أنه قد رأى [illegible] لأول مرة في ضوء النهار، لكن [illegible] لم تكن [illegible] كانت، [illegible] محطوطة لتعيش [illegible] هناك في أي نوع من العصر [illegible] سيارته في إنعرس وكان عليها أن تتأخر [illegible] اليومان ألت أنهما كانا [illegible] لكن لم يكن هناك [illegible] القيام به حيال ذلك [illegible] لم يساعد [illegible] لأكثر من اليوم الأول حتى أن شاهد [illegible] حيث أنه كان قد استدعى [illegible] في المصنع [illegible] لم يشرحها

[illegible] أليكس [illegible] المصنع [illegible] إنعرس [illegible] القديمة التي أنشئ بعضها على نهر [illegible] لكنها كانت [illegible] الركيز [illegible] في حمال المعظم [illegible] بالخوف، مذهولة تفكر أنه [illegible] هكذا، جداً [illegible] أن المدير كان يهم [illegible] إذ كان قد [illegible]

[illegible] بعد [illegible] تكرر [illegible] يكون [illegible] جديدة يجب أن تكون [illegible] من لاأتب [illegible] الحاجة ليس بالضرورة [illegible] خبيرة

[illegible] كانت [illegible] ساعة موعدها، حتى مع [illegible] بعد كل المحادثات عن علاقته [illegible] المعلومات المعقدة [illegible] أن [illegible] كانت [illegible] في بعض [illegible] لكن [illegible] أنه لم يكن [illegible] سعى إليه لقد وجدتك سهولة لكي تتقدم

[illegible] في [illegible] إلى [illegible] أن تفكر [illegible] كأمر عريبه [illegible] في [illegible] المفتاح [illegible] كأنه يبث مباشرة المحققي منها

وربما حقيقي [illegible] في [illegible] أن [illegible] كما [illegible] هناك [illegible]

[illegible] المصنع الأخرى إذن؟» سألت أليكس، زاعمة أنه يعني أنه كان هناك اثنان

«فيرعوس»، أجاب باختصار

فهذا الرجل فيرعوس [illegible] بمشاكسة، لأنه شعرت بأنه [illegible] بطريقة خاطئة. «من يكون؟»

[illegible] بأصابع [illegible] كان فيرعوس [illegible] في [illegible] الطرق؟

«[illegible] لعني [illegible] شعرت أليكس بالذعر ولم تروجع لإخفائه، [illegible]؟»

«لا [illegible] لكن [illegible] [illegible] مسكماً [illegible] لا [illegible] تركته [illegible] عقله يصل إلى شيء آخر. أكيف [illegible] هكس ذلك؟» [illegible]

«[illegible] [illegible] يرحل عن القضايا من [illegible] بعد كل شيء ليتركها [illegible] أكثر حكمة!»

«[illegible] [illegible] أسف [illegible] ومترسة شيئاً أكثر حزماً

«[illegible] عزيزي [illegible] هذه [illegible] قبلاً كان شيئاً [illegible] جميل [illegible] بالعمل [illegible] أنني [illegible] عمله بلا [illegible]؟»

«[illegible] الأرض؟»

«حوالي خمسين فداناً، لكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لأرض [illegible] سيكون لأرض!»

«[illegible] لكنني لا أستطيع أن [illegible] [illegible] [illegible] أريد فوق كل الأشياء الدعم الذاتي، [illegible] سوف أحتاج إلى كل الأرض التي أملكها!»

[illegible] بتفكير على وجهها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بها بشكل [illegible] [illegible] لكي [illegible]»

«[illegible] [illegible] في [illegible] الأم

[illegible] لديه القليل جداً من المال. وأرجو أن أستحوذ على بعض الخبرة [illegible]»، انتهت بعظمة

«[illegible] بعيد عن المزرعة إلى حد معين؟» [illegible] الرجل بحذر

«[illegible] [illegible] [illegible] أن لديه نوعاً من معاش للتقاعد»

[illegible] كبير برأسه [illegible]، منتقلاً إلى المشكلات الأخرى [illegible] [illegible] [illegible] لرجل [illegible] واثقاً من [illegible] جسم أليكس النحيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لإقناعه للقيام [illegible] جهده في عدم [illegible] بالعودة [illegible] من حيث أتى

[illegible] يطل [illegible] أليكس، ولكنها [illegible] ثانية بعد شهر عندما سيكون هناك مزيد من الأوراق لتوقيعها ومزيد من التفاصيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ملاحظة لم تشعر بأنها قادرة على مجادلتها [illegible] وقحه

[illegible] إلى الشمال عن طريق [illegible] [illegible] وأفيمور، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] غرباً. لقد [illegible] [illegible] [illegible] أعمق إلى [illegible] الأرض [illegible] [illegible] كانت أرضاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصيف، والتي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى بحيرات [illegible] [illegible] بعمق في تضاريس [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في بعض الأماكن الجديدة

المشعوذة الآن، عندما جذبت إلى المركبة، التي بالرغم من جاذبيتها الجيدة فقد وجدت المزيد بالصدفة أكثر من أي شيء آخر [illegible] ذلك حيث الظلام تقريباً ظلام دامس بالنسبة إليها نظرت أكثر من محيطها [illegible] الذي ظهر [illegible] جانباً عبر الطريق على بعد عدة مئات من الياردات عن [illegible] من السيارة [illegible] إليه لم تستطع أن تشاهد ضوءاً في أي مكان [illegible] لأن هذا كان متوقعاً، لكن إذا كان هذا الرجل [illegible] موجوداً فلا [illegible] أن تكون هناك إشارة له

لقد تبين أن ذلك يحتاج إلى مقدار كبير من الشجاعة [illegible] فكرت [illegible] ممكناً [illegible] وتقوي عصابها كي تسير فوق أعشاب باب المجمع بالقرب [illegible]

الفصل الثاني

[illegible] باتجاه المزرعة [illegible] مع كل خطوة [illegible] [illegible]

[illegible] الكلمة اللازمة [illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible] [illegible] رأسها مرفوع [illegible] كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذي قد يكون مربعاً في حظيرة [illegible]؟ [illegible]
أليكس [illegible] الوضع [illegible] وضحكه [illegible]
[illegible] إلى [illegible] قليلاً رغم أنه [illegible]
[illegible] النور الذي [illegible] أنه [illegible] شيء أخطر [illegible]

[illegible] رجل [illegible] كل [illegible]
[illegible] جداً أنه كان [illegible] هناك [illegible] حسب [illegible]
أن يكون [illegible] يكون [illegible] في [illegible] قد لا يكون
[illegible] مبرراً [illegible] هناك طريقة وحيدة فقط لكي [illegible]

مع [illegible] الوعي [illegible]
التي [illegible] [illegible]
الرأي [illegible] وفي كل [illegible] الطلاء [illegible]
[illegible]
لقد [illegible] أن [illegible] فوق [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible] في [illegible]
كأي أثر نافذ بالقوة

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مرتبكاً [illegible]
الوحيد البحر الهادر الذي لا يكل!

[illegible] على الرف الزجاجي [illegible]
[illegible] أي [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] الحاضر [illegible] مستحكماً
[illegible]

[illegible] لكن لا [illegible]
[illegible] بالوعي [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] العنكبوت [illegible] عندما [illegible] إلى الأمام
[illegible]
[illegible]

[illegible] الشكل
[illegible] التي [illegible]
[illegible] أنه [illegible] كان
[illegible] الكلام [illegible] حتى [illegible]

[illegible]
[illegible] هناك [illegible] بعد حوالي عشرين [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] من [illegible] شيء [illegible] كانت [illegible]
[illegible] كان ذلك [illegible]
من القدر [illegible] قد [illegible]

كل شيء [illegible] ثم [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] الذي لا [illegible]
[illegible] في [illegible]
أنها قد تكون [illegible]

سمعت [illegible] شقيقه [illegible] «أنت غير [illegible]؟ ألم تسمع صوت صياحي؟»

النائم [illegible] قليلا [illegible]
[illegible] كان [illegible] شيء [illegible] في الكتب [illegible]
عن حلم [illegible] لقد [illegible] الأعمى [illegible]
[illegible] التي كان [illegible] في [illegible]
[illegible] سؤاله الأول [illegible]
سؤاله الثاني

[illegible] تتوقف في سبيل هي شيء عادي إذا [illegible]
[illegible]
الرحلة هي [illegible]
[illegible] لا [illegible]

[illegible]
[illegible] المتوترة [illegible] كانت
[illegible]

[illegible] لم يستطع [illegible] أين كان؟ الباب الذي
[illegible] حقلتي؟ إنه لا يمكن أن يختفي [illegible]
[illegible] جيوبها! كانت هناك [illegible]
[illegible] وقع في شرك

[illegible]

[illegible] على [illegible] المعذب [illegible]
[illegible]

… في يده … وكان هناك شيء ما …

… لكن لم يصحبه صوته …

… على التصرف …

صغيرة سأقصيك ولا تعتقدي بأنني أمزح !

… لقد كانت في … وعرفت …

… في … كانت …

[illegible]

… إليه …

[illegible]

… في … أمرها …

… في ظلام …

- هي! … ماذا سيحدث الآن؟

صوتها عالياً جداً، كان أكثر قليلاً من همسة، لكنها كانت … له. إذا لم تتركني … فسأذهب رأساً إلى أقرب … بالشرطة !

لم يعرها أدنى اهتمام، حتى إنه … لم يطرف …

… طرفه عن …

… على …

… عليها على صدره، لكن بدون جدوى

… كانت …

[illegible]

… على …

وأبقاها عاجزة آنياً في مراحها

عندئذ … بنفسها … إلى كرسي … من … مع … في صوته … غير ودي

… أن تفتحي عينيك أيتها السيدة الصغيرة … سوف تشاهدين أنني لست وحشاً بشرياً كما تعتقدين!

… مع … من … بالكرسي …

… كانت … في … بيأس، … في …

… الآن … إلى … الشرطي … إنك … تأكيد بدون … إليه، وعندئذ ستعطي … سريعة … الشرور

… إلى بعضهما لأول مرة … لا …

… إليه … من … التي …

… أي شيء آخر لتقوله

… من …

[illegible]

[illegible] في الذي أريد [illegible]
جملة مثبت؟

[illegible] التحديق إليه [illegible]

[illegible] أنه كان طويلاً لكنها لم [illegible] على مطابع [illegible] أن فيرهوس كان [illegible] لم يكن هذا الرجل [illegible] لا أكثر [illegible] أنه [illegible] إنه من يكون غير ذلك؟ [illegible] الواضح [illegible]

[illegible] والدي [illegible] فلربما [illegible] لكنه لم تجرؤ [illegible] بالضبط. كان ممسكاً [illegible] لقد [illegible] وكأنه [illegible] كانت [illegible] أنه لا يمكن [illegible] لم يكن هناك [illegible] الترحيب [illegible] العالم في [illegible] الذين [illegible]

[illegible] هذا الرجل [illegible] لا يستطيع أن [illegible]

[illegible] في عالم [illegible] العربي!

[illegible] إلى [illegible]

[illegible]

[illegible] إليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

مكافحة يتحاج مع المشقة والرياح [illegible] لم يكن سهلاً،

مرتبه [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] كثيرب لاستعمال [illegible] فقد [illegible] ثم [illegible]

[illegible] الى [illegible] [illegible] وتجد كل شيء في الظلام [illegible]

بإمكانك على الأقل أن تترك النور مشتعلاً؟!

[illegible] أنت [illegible]

[illegible] لا تتوقع [illegible] كنوع من العناد

الماحلية [illegible] الطائعين!

[illegible] نفهم [illegible]!

[illegible] واضحة [illegible]

[illegible] الكثير [illegible] في [illegible]

الرماديين بمرارة [illegible] الكب ان تعمر [illegible] قبل ان

تسقط عيناك في نوع من الفوضى لأصابعه المسترخية [illegible]

أن لديه النوع الصحيح من القوة بقالبه، في [illegible] عن أي

حال، وقد يكون أكثر حكمة [illegible] يكون [illegible] كان

[illegible] أحد الكثير من [illegible]

[illegible]

ذلك، إذ كان عليها ان تقوم [illegible]

[illegible] بالكرسي [illegible]

[illegible]

نفسها

[illegible] الزمجر [illegible] قليلا [illegible]

البلاستر في [illegible] قد يكون الفضل من [illegible]

[illegible] مستحدماً اللاصق [illegible] على الوحدة

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في

[illegible] لأول مرة في [illegible]

[illegible] وشعرت [illegible] على [illegible]

البكاء

[illegible] اليه [illegible]

كيف فقد المصباح بروئيته الصارم الشحيح

[illegible] يده الجاهزة [illegible]

[illegible] بالأخرى [illegible]

[illegible] قال [illegible] من البطء [illegible]

[illegible] كيف [illegible]؟ [illegible] مسألة [illegible]

القد أخبرني [illegible]

[illegible] الكأس [illegible]

[illegible] والشعر المجنون الذي [illegible]

[illegible] يا إلهي [illegible]

[illegible] الا يمكنك أن [illegible]

الكلة الجديدة – ابنة عم [illegible]!

[illegible] في [illegible]

[illegible] لا تقاوم لكي [illegible]

[illegible] لا [illegible] بالطرقات!

[illegible] كان [illegible] لم يكن [illegible] في

هكذا إذاً شعرت إليك بالفطرة، فكتب هناك [illegible] في [illegible]، لكن [illegible] في الواقع أن نقرر إذ كتب موجودة [illegible] [illegible] في الحال [illegible] أي [illegible] ولم يكن هناك شيء [illegible] الوسيم [illegible] [illegible] [illegible] موضوعي [illegible] لا أستطيع [illegible] [illegible] إلى [illegible] أو في الواقع [illegible]

[illegible] إلى [illegible] وأحدث [illegible] في [illegible] في الواقع الرجل لم يفعل! ألا يمكنك أن تتخيل [illegible] أنه يستطيع [illegible]؟ [illegible] هذا المكان الآن [illegible] لا علاج [illegible] يكون له [illegible] خارج وصيته؟!

[illegible] لاعتبار [illegible] [illegible] بالطريقة التي [illegible] [illegible] [illegible] واحدة حتى بعد وفاته [illegible] فقط [illegible] أنه [illegible] كامل [illegible] إليك [illegible] من جديد [illegible] كل [illegible] أدنى فكرة بأنك ستكوني هكذا؟

[illegible] كانت [illegible] على الأمر [illegible] [illegible] لا أستطيع أن أرى [illegible] أي حق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يمكنك [illegible] أن [illegible] أكون [illegible] على القيام [illegible].

[illegible] قادرة على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] الحرب [illegible] [illegible] بأي حال لا تهددني؟ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] المنورة [illegible] [illegible] الإدارة [illegible] في مكان [illegible] كم هو عمره؟ [illegible] [illegible] لكن [illegible] ألم يعجب [illegible] [illegible] أكثر من [illegible]

[illegible] مقتطعاً [illegible] أن يحفظ [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible]

[illegible] لا!

[illegible] حالقاً يلعب مع جو رجل يحاول أن يشرح [illegible] [illegible] في الواقع [illegible] [illegible] الجديدة لأخرى [illegible] أي [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] مشكوك في إدارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في إدارة [illegible]

[illegible] منها بحيث [illegible] بكاء [illegible]

[illegible] في وجهه الشق [illegible]

[illegible] أكثر [illegible]؟»

انطلقت أليكس بطها، ووجدت أن تصرفها [illegible] من الصعب الاحتفاظ به «إنني سعيدة!» هرعت بارتياب [illegible]

[illegible] ولكنه لا [illegible] أنه [illegible] غير [illegible] في [illegible] بخوص عدب النظر.

[illegible] في [illegible]؟ في الواقع [illegible] لا [illegible]

الارتياب بأن ثورة [illegible] هذه المرة لم تكن خيالية؟ [illegible] أليكس [illegible] عادي حتى [illegible] الرجل [illegible] مع [illegible] الرجل [illegible] ذلك الرجل الذي [illegible] الأحمر؟» [illegible] وجهه.

[illegible]، ثم اشتد [illegible] «لا بأس»، قال [illegible] لا بأس؟» كان صوته هادئاً [illegible]

[illegible] الشعور بالكآبة

[illegible] أسمي [illegible] بدت [illegible]

[illegible] إلى [illegible] الدمى [illegible]

[illegible] يجب أن تكون هناك [illegible] التي [illegible]

[illegible] الحد [illegible] أن [illegible] الزمن [illegible] كثيراً [illegible] في [illegible]

[illegible] سمعت أليكس [illegible] عندما [illegible] لا [illegible] يجب أن أعرفها [illegible] لا يمكنك أن [illegible] على سبيل المثال، يجب أن أقعى بالنسبة [illegible]؟»

[illegible] على [illegible] الذي كاد [illegible] لأول مرة [illegible] هذين [illegible]

[illegible] افترضت [illegible] هنالك مولد؟»

[illegible]

[illegible] لا [illegible] في هذه [illegible]؟»

لا

الملك لا؟! شعرت ثانية بالرغبة أصابتها عندما اقتربت [illegible]
[illegible] أيجب أن تكون لديك فكرة حسنة بأن شخصاً [illegible]

[illegible] لم يستطع أن يرى وجهه [illegible]
[illegible] مختلفة تماماً هناك، في آلية [illegible]
[illegible] الجديدة [illegible]
[illegible] المكان، لا أن [illegible]
[illegible] الأمر [illegible] الكتب بدون [illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible] مثل هذه [illegible]
[illegible] أليك [illegible] موقاحة [illegible]
سألهم !!

[illegible] مسألتي؟ [illegible]
[illegible] إذ حترب العجيب هكذا، [illegible] تكون [illegible]
المضيفة تكنني متأكدة، مع سالك [illegible] مسكويس قادرة [illegible]
المكافحة بنجاح والآن تسيمين على خير!

[illegible] كان قد [illegible]
[illegible] أن يعطيه [illegible] تسأل عن [illegible]
[illegible] في هو نفسه [illegible] الشعر

[illegible] العجيبة، [illegible]
[illegible] على أن تكون قادرة على [illegible]
[illegible] فيرجوس [illegible] لا [illegible]
[illegible] سألت نفسها [illegible]

حول المطبخ الكبير [illegible] كان هناك شيء [illegible]
[illegible] في [illegible] حدوات [illegible]
[illegible] مسحوب [illegible] المجلات [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] يكون لديه [illegible] وهي [illegible]
فيرجوس [illegible] ظلام [illegible] لكي [illegible]
[illegible] المرة الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible] بالإضافة إلى ذلك، فإن فيرجوس يكن لتأكيد
[illegible] في حجرة المدفأة؟ رغم أنها لا تعجب بهذا الرجل،
[illegible] هذه الفكرة [illegible] في [illegible]

[illegible] أن يقوم في المترو؟ [illegible] لا
[illegible] كم [illegible]
[illegible] على الأحمر [illegible] وهي [illegible] لا [illegible]
[illegible] شيئاً [illegible] لقد [illegible]
[illegible] المسكينة حتى لو عبرت نفسها مجرد [illegible]
[illegible] في [illegible] فيرجوس العظيم بدرجة أنها وشكت [illegible]
[illegible]
[illegible] المرة الأولى [illegible] الذي [illegible] من [illegible]
[illegible] الأسفل [illegible]
[illegible] نفس [illegible] التي [illegible] من قبل [illegible]
[illegible] قد تكون [illegible] فيرجوس [illegible]
[illegible] في الواقع لا تستطيع أن [illegible] لكن يبدو أنها

البحث [illegible] من الحديقة [illegible] التي [illegible] وتقدمت [illegible] [illegible] باجتهاد

[illegible] فاتت أليكسا [illegible] بكي [illegible] [illegible] هو [illegible] وحيدة [illegible] [illegible] طبيعة [illegible] [illegible] في [illegible] كانت [illegible] أن الجسم [illegible] [illegible] دقيقة، [illegible] بنحوه، [illegible] الصغيرا بعناية الا شيئ [illegible] هل [illegible] نجد؟

الحبيب [illegible] [illegible] اليومي [illegible] [illegible] لم تكن هناك [illegible] [illegible] من المطبخ، [illegible] من الحبيب [illegible] مطوري، لكن ولا واحدة كانت موجودة هنا!

[illegible] الكيس الصغير [illegible] الذي [illegible] [illegible] الضوء [illegible] عدة أطباق، [illegible] كافية، [illegible] لإعداد عشاء [illegible] وكوب من [illegible] في الصباح [illegible] أقرب [illegible] ولتشتري المزيد

[illegible] الباب [illegible] المطبخ [illegible] [illegible] وهكذا [illegible] المصباح الكهربائي الصغير [illegible] [illegible] القطة [illegible] لا [illegible]

ناظريها، لكن أليكسا شعرت بامتنان غير عادي لرفقته. كان الكرسي لا يزال حيث تركته، فالتقطته بها وعادت بسرعة إلى الغرفة غير راغبة في البقاء في الظلام الكثير الريح أكثر مما كان ضروريا. كانت شجاعتها بكل أسف مستغرقة بمغامراتها السابقة في حضيرة الماشية

لقد بدا بعد ساعات قبل أن استطاعت إشعال النار في موقد المطبخ، والغلاية غلت في بحثها عن الغاز أو شكل آخر من التدفئة لأنها لم تكن أكثر نجاحا مما كانت بحثت عن الحطب. استغرقت النار وقتا، والغلاية وقتا أطول كي تغلي، لكن بينما كانت تنتظر أطعمت القطة ورتبت بعض الأواني المحرمة على الطاولة. كان لديها خبز وزبدة وجبنة، مع تفاحة وإبريق صغير من الشاي أعد مع حليب معلب وكيس من الشاي

بعد ذلك، منعمة بحرارة أعصاب النار، كان هناك حطب وجدته في حزمة وبعض القطع من الفحم في الزاوية بجانب النار كان هناك مكان خشبي لعيم، الذي كان عليه بعض الشمعدان، وهكذا كانت أليكسا قد قررت قضاء الليلة. برغم من أنها لا تستطيع أن تجعر نفسها تنام خلال بقية [illegible] حتى اليوم التالي. لقد كرهت أن تعترف بذلك ما زالت تشعر بعصبية. فذلك سيكون حماقة بيد واحدة، [illegible] نفسها، أن تجتاز أروقة غير مألوفة بمصباح [illegible] ملاحظات [illegible]، في حال أشعلت النار المنزل، [illegible]، سيكون ذلك أكثر لسعا من اللهب نفسه!

وهكذا، غسلت وجهها كأفضل ما [illegible] بعض السيجارة، وبعد أن مررت مشطا خلال شعرها لأسمر القصير، استغرقت [illegible] موقد الأنبوب [illegible] نفسها بسجادة كبيرا التي وجدتها فيما ظهر

لتكون خزانة الكتان، حيث أنها كانت مبنية مشكيلة من الشراشف كانت السجادة قديمة، لكنها دافئة وسميكة، و عطة الصغيرة رحبت بجدتها، لتبيت ثانية ألها مرتاحة بقربها.

[illegible] الريح [illegible] وتهب على خارج [illegible] آسقف [illegible] بتنصف، [illegible] ضوء اللهب يتصاعد من [illegible] [illegible] [illegible] قطعه من [illegible] [illegible] فكر [illegible] [illegible] مع [illegible] من الاحتمالات [illegible] فيها خصلة سريعة [illegible] [illegible] [illegible] قد كان مشكلاً فقد كان واحداً غريباً كل ذلك الصبغ [illegible] الساخر، [illegible] هذه [illegible] العولادية [illegible] من يتفق معاً، كانت واثقة من ذلك؟ [illegible] بكل تأكيد [illegible] يرحب به [illegible] في الوقع، [illegible] لا [illegible] شعرت أنها على وشك ان تدخل في صراع [illegible] الذي [illegible] عرفت بالفطرة أن هناك أمر [illegible] بالصبر.

تحركت القطة الصغيرة فوق السجادة [illegible] أنيكا [illegible] من [illegible] [illegible] آليست [illegible] أن تأخذ في الاعتبار معركة [illegible] قبل أي مبدأ؟ [illegible] لأن لديها أية [illegible] [illegible] [illegible] جديدة لمعركة فإنه يجب أن تكون هي التي [illegible]

[illegible] مسكينة!، [illegible] إلى القطة الصغيرة، وتركت أذنها [illegible] بإصبعها: «إنك ترغبتني بأن أبقى، أليس كذلك، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يريد؟»

[illegible] قليلاً عند نكتتها الغريبة. مع ذلك لم تستطع [illegible] بضحكة جوابيه في [illegible] هل ستشعر أنها في البيت [illegible] [illegible] [illegible] من الوعي حول المطبخ القديم [illegible] [illegible] ضوء النار نور ظلالاً سحرية على الجدران. [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] من [illegible] فقد كانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في النوم

الفصل الثالث

كان هناك فأر في كومة حصد خارج باب المطبخ تذكره ألبكس هكذا على الأثر عندما استيقظ في الصباح التالي وهو عند زير الماء، طرافه مسترخية تماماً جامدة من النوم على مقعد خشبي قاس، المسند الذي كانت بمثابة نوع من الحشوة [illegible] إلى الأرض حلال الليل وقد ذهب هبطاً بحسب مع ذنبه سيكون هناك مرة أخرى لاحقة في الصباح عادية، فلا ضرورة لتدوم هنا بهذه أخرى

لقد تبين أن فمه الفضة الرمادية الصغيرة لم تكن مرتاحة جداً أيضاً، كما كانت من قبل، جالسة على كومة من كتل الحطب عند

الباب عشي راقبها بعدة دقائق تجلس في صمت بين الهواء عيناها الحمراوان تدوران على نحو في الحطب هل كانت تبحث عن فصورتها تعجب أو مجرد تبقى برهة حتى، كقطة عجوز يسمح بانتهائها؟

ذهب ألبكس والتفت بعيداً عن النافذة، بدون أن تكون لديه رغبة لتشهد النتيجة النهائية ورفض بعد لحظة يرجع حول عينيه بها لم تكن عادة متعبة هكذا في الصباح

عندئذ فجأة، عندما صعد رأسه تعجب بدهشة مجهدة كيف حدث أن القطة كانت هناك الباب، كانت وانقلة، قد أغلق بإحكام وكانت موصدة والمصباح موضوع على طاولة المطبخ كله كان شيء مشرقاً جداً، ما لم يكن هناك فتحة في الجدار أو شيء من مكنسته بعد

ورسكة التقصير معاكسة، وأخذت طريقها إلى الباب عندئذ يضاف إلى تشوشه، في الممر تدحرجي الصغير بين بابين وخلف مر كاملاً. انسحب عندئذ فقط ذكر ما يجد أن يكون له شبح حقيقي وبكل تأكيد لا يمكن أن يكون شخصاً آخر [illegible] مفتاح الممر الذي يستعمله يتحرك في الأمسية السابقة فتلك حميتها من خطيرة الماشية؟ بعد ذلك واضحاً أنه دخل مع الحطب، ربما سمع القطة الصرخ لسمح له بالخروج بعمق هذه يجب أن يكون قد أتى أيضا بشكل غير لائق على إمكانية التصفية شعر ألبكس بحديثه تزداد ضربه حتى، فكرت حول ذلك عندما سحبت تثبيته الساحر وتثبيته على القط التي كانت خائفة جداً تبحث عن سرير يحميني في الظلام به بدون شك سيكون ميتاً بملاحظات اللاذعة حتى قد تكون رحمة للاستماع إليها قريباً

ورغم ذلك، فقد قرر ذلك أسرع مما توقعت فقد كان لديه

وقت لإغلاق الباب خلفه، بدون طرقة أو أي نوع من تحذير، [illegible] ثانيه ووقف هناك! كانت قد وصلت إلى الطاولة فقط، [illegible]
وحدقت، متجمدة في جميع قطعها المبعثرة في الحال. [illegible] كهبة هواء [illegible] باردة [illegible] بكثير وأكثر [illegible] [illegible] [illegible]
نوع من [illegible] [illegible] أنفاسها بطريقة غير [illegible]، التي لا تقدرها والتي لم تكن معتادة [illegible] بطريقة أو بأخرى بواسطة رجل.

[illegible] الصغيرة [illegible] أن تكون [illegible] آمنة [illegible] الداخلية [illegible] [illegible] مع تأكيد [illegible] [illegible]

كثيرة، غير [illegible] [illegible] بوضوح [illegible] [illegible]، و [illegible] [illegible] [illegible] أكثر [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] إلى الداخل [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] في الواقع [illegible] بعض الأشياء [illegible] [illegible] [illegible]
بعض [illegible] الرجل لا [illegible] جيداً على [illegible] [illegible]

أولا حتى [illegible]، أحدث [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible]
أزرار [illegible] الرقيق [illegible] يجب أن تكون قد [illegible] خلال [illegible] فقط [illegible] [illegible] المجبولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] [illegible] لأطفئ! هل كان في الواقع [illegible] [illegible] [illegible] أو [illegible]
فوق [illegible] [illegible] الوعي؟ كيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من المطبخ، [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المفتوحة في [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] كأنه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجموعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بكاية إلى ثيابها

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، كان هناك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في عينيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لم يتناول في يوم واحد [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شيء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يزعج وقد يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بدون صعوبة عند فتح الباب، كان كما
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مثل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقط
[illegible] [illegible] [illegible] كيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مع بعض الشك [illegible] [illegible] الأخرى، [illegible]
[illegible] [illegible] كي [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كل شيء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لكان [illegible] حضورها [illegible]
ستكون مساعدة كبيرة. إذا [illegible] دون [illegible] ولذا [illegible]
ونستكشف المنزل بشكل كامل.

عائلة [illegible] وجدت [illegible] يعني النجم [illegible]
[illegible] أنت أذكى [illegible] بسبب تقدير [illegible]
[illegible] المناسبة [illegible] بسبب تمييز الطباخ [illegible]
أعلى المائدة.

رغم [illegible] إلى جبهة [illegible] في المنضدة الأولى [illegible]
[illegible] الجمهور [illegible] المعروف عند [illegible]
[illegible] عينيها [illegible]
[illegible] على [illegible] الورديتين [illegible]
[illegible] النجم [illegible]
[illegible] على [illegible]

[illegible] الثلاثة التي [illegible]
ثلاث [illegible] على وسادة [illegible]
[illegible] هذه الأشياء [illegible]
[illegible] بالقدر [illegible] البيضة [illegible]
[illegible] الثقة [illegible] حقيقة بأني [illegible]
[illegible] هذه الأمور.

لا ريب لابتسامة [illegible] على شفتيه، رغم [illegible]
[illegible] لتظهري [illegible]
[illegible] إلى [illegible] في [illegible]
[illegible] أصبح [illegible] جد [illegible]

في مكاني.

مكانه؟ [illegible] كان مكانه بالضبط؟ عرفت أننا عندما [illegible]
[illegible]، وأحسب أنه [illegible] فقط حوله [illegible]
[illegible] النجم على [illegible] دون أن يرجع بشكل
[illegible] ولا [illegible] حولها السريع [illegible]

[illegible] عينيه [illegible] لقد [illegible] الكذبة من ظهره
[illegible] كان [illegible] جداً بإدارته [illegible] حدود الأدب. لقد
[illegible] عن [illegible] بالمستمع [illegible] كأنه [illegible]
[illegible] لقول «آنسة [illegible]» كان [illegible]

[illegible] لانعكاس
[illegible] في [illegible]
[illegible] هناك. لقد أعددت القهوة وأحضرت الحليب.

[illegible] مشرقة [illegible] في [illegible]، وجدت
[illegible] يعترض بي أن
[illegible] بالحليب؟

[illegible]

[illegible] على [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] غير [illegible] أن [illegible]

[illegible] المريض عندما
[illegible] لا [illegible] الذي
[illegible] بالصحيحة [illegible] الرجل الحكيم
[illegible] أن ينتظر [illegible]

[illegible] في [illegible] في

[illegible] أن [illegible] فكر بأنه يجب أن [illegible]
كبير [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible]
[illegible] [illegible] المعجزة [illegible] أليكس [illegible]
فقط لم يكن يبدو هكذا [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] الشهر [illegible] والصوت "الأسد
القوي [illegible]

مرة أخرى [illegible] في [illegible]
[illegible] أو بالأحرى [illegible]
فقط سؤالاً بسيطاً!

[illegible] كوماً [illegible] من [illegible]

«[illegible] [illegible]
قد بقي هناك شيء [illegible] [illegible]

«[illegible]» [illegible] كأنه مرغم [illegible]
شيء [illegible] بالـ[illegible] الذي يبدو [illegible]
في [illegible] التي [illegible] في [illegible]
[illegible]»

«فقط هكذا!؟ لم يستطع أن [illegible] [illegible]

«القريبأ» [illegible] بوقار

«[illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] هي بكل تأكيد [illegible] لا يبدو [illegible]
من البيض؟»

«البيض؟!»

[illegible] [illegible] إلى
البحر [illegible] مع [illegible]
[illegible] [illegible]
عن أن [illegible] المجنج!

[illegible] قال
[illegible] لا [illegible]
يجب أن [illegible]!

[illegible]

«[illegible]
[illegible] العدل [illegible]
[illegible] الأرنب!

[illegible] [illegible] الدافيء
[illegible]
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible]
[illegible] [illegible] في الطريق
لكنني لا [illegible] في الواقع [illegible]
[illegible] البقاء هنا بصورة دائمة!»

«بالطبع كنت [illegible] عني [illegible] إنني [illegible] لماذا يجب أن لا
[illegible]؟» [illegible] لكنها [illegible]
[illegible] إلى [illegible] إنني [illegible]
[illegible] [illegible] لكنني

انري عملاً تأمين وسائل راحة من سرير وقطور بعد أن ألقي [illegible]
حوض المنزل وأسرّ بمكالمته
[illegible] آنسة [illegible] ناعماً بخطورة، اسم [illegible]
حديثاً [illegible] الأختيار المحاضر المروطة؟ فتاة شبه [illegible] لعيش
[illegible] إنه أمر [illegible]
[illegible] يبتسم [illegible] وعب الليك [illegible] بعصب [illegible]
[illegible] تبدو تماماً مثل إديث عندما تتحدث هكذا، قالت
[illegible] مع جو الزهر [illegible]
[illegible] الذي أحسبني ان أكون عاجزاً عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالمحكات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذي كان [illegible]
وتلك الحربه لك؟ أعتقد انه لم يلاحظ لمثلا؟
إذا كان التأكيد هو [illegible] فيرجوس [illegible]
[illegible] في الواقع أكثر إليه [illegible]
مني؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بال حديه حضار الأقاربه الذي قد يغسر [illegible] لم يرعجو معه!
[illegible] غضب [illegible] عضب على [illegible]
[illegible] تاب ذلك يسمر
[illegible] في الواقع [illegible]
[illegible]
أهذا؟ سخر منها، واعتلى فجأة، كأنه فقد الاهتمام
[illegible] في الواقع [illegible]
[illegible]
[illegible] موضوعنا «لقد آلمتني»، المشكلة
[illegible] إذ كان ذلك يخدم كفرع
[illegible] صوته بشدة الكلمات [illegible]
[illegible]
[illegible] أن تحدق بعيداً عنه قائلة بتكدر، لعجبت [illegible]
[illegible] تفكير [illegible] مرتين في أقل من
[illegible] عشرين [illegible] لكن الوحيد الذي أدركه كان بعيداً تماماً عن
[illegible] في هذه اللحظة سيكون في المحكمة، احترت بنفسها، أن
[illegible]
[illegible] التفكير العقلاني [illegible]
[illegible]
[illegible] لأولئك الذين يتجاهلون نصيحتك!
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هناك مبار حتى مر [illegible] الذي كانت واثقة بأنه [illegible] يؤدي إلى علاقة [illegible] ربما سيكون من الأفضل أن تعمم أن تتدبر أمورها بنفسها [illegible] من [illegible] قريب مع [illegible] غريبة، لتصبح معتمدة جداً على مثل هذا الرجل.

[illegible] كانت [illegible] من الصعب أن نعرف من أين ابتداء [illegible] [illegible] سيارتها الأصلية مع ذلك إذ كانت أنفركريج معزولة [illegible] فعليها أن يكون هاماً [illegible] [illegible] قرب الباب عندئذ يمكنها أن تبدأ بحوار [illegible]

[illegible] بعد ذلك اليوم الأول في أنفركريج [illegible] أنه بحظ حينه [illegible] لذلك اللتي تكررت أليكس لإعدادها لقد كانت [illegible]، عندما [illegible] من أنفركريج لأمسية السابقة، من الطريق [illegible] [illegible] إلى جانب [illegible] الذي ظهر بأنه [illegible] [illegible] في الأسفل [illegible] على ذلك الاعتداء [illegible] لكانت سعيدة بظلام [illegible]، والصمت [illegible] [illegible] مثل هذه الارتفاعات المخيفة والعمق [illegible] المنظر [illegible] إنها ما زالت تتذكر [illegible] عند الوصول إلى أنفركريج [illegible] الأولى في الطريق الضيق [illegible]

[illegible] أنه يقع بعيداً عن الطريق [illegible] إلى الباب [illegible] بشكل [illegible] شيء [illegible] هناك من [illegible] [illegible] أن يسكع [illegible] أميال من [illegible] مع [illegible] عند [illegible] أليك. [illegible] حتى مثل [illegible] الرمية [illegible] الطريق في حصن أنفركريج

[illegible] بوجه خاص مع بعض التكدر [illegible] بالفجوة [illegible] المرء أن يتخيل [illegible] في [illegible] [illegible] لم يكن هناك الكثير من الأمر [illegible] أن ترى، وإن كان هناك [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] أمام [illegible] بعد عدد [illegible] [illegible] سطح [illegible] صخري [illegible] في أماكن [illegible] أكثر من [illegible]، مع الأرض المحدودة والأوساخ

الجبلان [illegible] [illegible] على الأمر، لكن نظراً لأنها كانت [illegible] [illegible] [illegible] من هذه النقطة كانت هناك أية [illegible] من [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان هناك شيء [illegible] [illegible] [illegible] أليك [illegible] إلى [illegible] إنه سيتقدم عرضاً مقبلاً [illegible]

[illegible] بعد [illegible] العصبي، لم يكن مفرحاً تماماً؟ أم هل كان ذلك [illegible] الذي يجب أن يحد [illegible] في كل شيء؟ لقد توقعت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أخبرها أنها [illegible] في كل مكان [illegible] الأيام [illegible] الماضية [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] أنها [illegible]

[illegible] أنفركريج، [illegible] أن [illegible] [illegible] أفضل [illegible] أنه وقف [illegible] أن يكون [illegible] [illegible]

مجموعة من [illegible] العظة لقد بناء طريقاً ومحطته [illegible] نسبة [illegible]
كريهة لكنه كان كل من مهملاً بوضوح من نواصح أن [illegible]
لم يرض بصدد [illegible] عالى على الناس [illegible] وحتى اسطرة مع المجبرة لأليكس
[illegible] ان [illegible] لاستعمال [illegible] تاد [illegible]
[illegible] هناك [illegible]
لاستعمال [illegible] الوقت [illegible]
الصحائف [illegible] لأن [illegible] يكن [illegible]
الملاحظات [illegible] التي [illegible] يكن ما كد من هذه [illegible]

[illegible] خطوة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ذات
[illegible] إذ جاء [illegible] كاشف [illegible] تصور [illegible]
[illegible]

مثل هذه [illegible]
[illegible] خسرة [illegible]
الزمن الذي شرع [illegible] أن [illegible]
حيرة مكتوبة كتبها [illegible] حتى هي [illegible] يستطيع أن [illegible]
[illegible] رئيسية [illegible] الى [illegible]
[illegible] من جهة
أخرى [illegible] الكتب [illegible] في الأ [illegible]
معقدة التي هي بالأحرى لم تلاحظها

في [illegible] عن أفكارها [illegible] الى [illegible]
كانت لا [illegible] لا [illegible]
[illegible] هناك [illegible]

المصحات ستكشف بروة" تأمينة الإطار المفرغ من انهزاءة كانت
صالته يتضمنه في ألكروف بحيث أنها لم تصمع عربة أخرى [illegible]
[illegible]

[illegible] الى [illegible] فيها الأسماء؟ [illegible] عرف [illegible]
[illegible] الذي [illegible] بأن الإطار المفرغ من [illegible] مبيناً لكي [illegible]
[illegible]

[illegible] أليكس من [illegible] لكي [illegible] في
من هذا الوضع [illegible] لو كان لديها [illegible] كبيرة
[illegible] على [illegible] من الوجه أنه
سالى، كان واقفاً بجانبها، [illegible] باهتمام صريح

[illegible] أية [illegible] كرى [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] أحمر [illegible] واثقة، لكن
[illegible] على [illegible]

[illegible] كان [illegible] لكن على وجهه كان هناك أيضاً [illegible]
[illegible] يستطيع تغيير ذلك الإطار لك [illegible] الفرح [illegible]
ان ذلك على [illegible] دون [illegible]
[illegible] في [illegible] أمرك؟

[illegible] مثل هذا الكلام [illegible] وضحك
[illegible] بالطريقة [illegible] لقد [illegible]
[illegible] في وأثر [illegible] الذي [illegible] في [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible] كنت [illegible] فقد [illegible] ان [illegible] في [illegible] جديدة [illegible] أليكس

مريض هو سعي؟

«حسناً [illegible] أنت لا تكونين [illegible] لم يكن هناك شيء [illegible] حول [illegible] يقيناً [illegible] حديث [illegible] أن تكوني [illegible] العم [illegible] لم تكن [illegible] فكرة بالله ستكرهين هكذا!؟»

[illegible] في حديثه [illegible] واليكس [illegible] الكبير [illegible] في الفندق [illegible] من الواضح أن لا [illegible]

[illegible] لا تعرفه [illegible] كنت تكوني لاذعة [illegible]

«أعتقد هكذا [illegible] على الأقل [illegible]

[illegible] لم يكن هناك شيء [illegible] في [illegible]

إنني واثق بأنك لن تندمي على ذلك»

«أرجو ذلك»، أجابت مع مزيد من التأكيد أكثر مما كانت [illegible]

«إذا كان بإمكاني المساعدة فسأكون [illegible]

[illegible] أن [illegible]

[illegible] الآن [illegible]

[illegible] في [illegible] القوم [illegible]

[illegible]

[illegible] لا نستطيع أن [illegible] اليكس [illegible] قال [illegible] بالعربية [illegible] لا نستطيع [illegible]

[illegible] الآن [illegible] أستطع أن [illegible] الأب

[illegible] لأكده [illegible]

[illegible] المويسيس

«إنني أتحمل»، قال [illegible] طريقة [illegible] في [illegible]

[illegible] فإذا تكرمت بتغيير إطاري؟»

[illegible] كان [illegible] لم يكن لدى اليكس [illegible] لإيقاف الشفق [illegible]

[illegible] في المنزل، لا شيء [illegible] كان هناك كوس، [illegible]

«حتى الآن كان يكون [illegible] أن القرية هي الفندق بعد عشرة أميال على الساحل [illegible] بأنك تكوني [illegible] واحدة وتجدين نفسك في البحر!»

«أوه، سأكون حذرة»، وعدته بدون مبالاة.

لقد تابع [illegible] بوضوح [illegible] البارد [illegible] واثقة [illegible] بكر تأكيد أن [illegible] أسمع بأن حيث غرقاً جيداً للأرض»

"يا إلهي ... [illegible] ... من [illegible]؟ [illegible]

[illegible]

[illegible] رجل يستعمل طريقته الخاصة!

ماكوين؟ [illegible] إنه سيكون [illegible]

[illegible]

الطريق، [illegible]

الواقع [illegible]

أن شيئاً [illegible]

ماكوين، [illegible] أنه لا يقدر ذلك!

[illegible]

[illegible] الطريقة التي يحدث بها [illegible] لم يكن موجودا في حد ذاته.

[illegible] الطريق التي يحدث عنها [illegible]

[illegible] أعضاء [illegible] من الأفضل أن تتخلصي منه!

[illegible]

[illegible] بإمكانك أن تشرح المزيد من التفاصيل عن هذه [illegible]

[illegible]

قال كوين أنه يبقى في [illegible] بوجه [illegible] [illegible] الكثير [illegible] المساعدة في المصيدة. كان [illegible] مشغولاً جداً في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الأفضل أن لا تبقى طويلاً جداً!

[illegible] أتوقع أن يدبك أكواماً من العمل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العديد»

[illegible] أليكس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أن ماكسوين يملك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماضية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الموسم السياحي [illegible] [illegible] [illegible] إن يمكنك [illegible] [illegible] هذه الجزيرة في مهمة [illegible] ماكسوين .

سحقت أليكس إليه على غير هدى، محاولة بيأس أن [illegible] ما أخبرها به «بطريقة ما» اعترفت، «لكن ليس تماماً [illegible]، لماذا يتوجب على هذا الرجل أن يضع نفسه في مثل هذا الوضع؟ ألا يمكنه أن يبيع قطعتين من الأرض كوحدتين [illegible]، ويتخلص من أية [illegible] لاستعمال المركزية؟»

«ليس تماماً» [illegible] كوين [illegible] «رغم أنه قد يكون من الصعب عليك أن تفهمي تماماً إذ لم يكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأخرى [illegible] ماكسوين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

«[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه المشكلة عندنا؟ الأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيكون [illegible]»

[illegible] أليكس [illegible] كثير [illegible] [illegible] [illegible] أن يسبب اتفاقاً جنتلماناً، ولكني أكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]»

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكثير !

[illegible] ضحكت كوين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العروس قد تلقى مكافأة جزيلة على طريق الأيجار»

الذي يجعل ذلك يبدو غريباً [illegible]
اليكس ، بالأحرى [illegible] صحيحاً
[illegible] أصبح [illegible] مع [illegible]
لم يكن هناك [illegible] لا يستطيع [illegible]
[illegible] أليكس [illegible]
[illegible] في نفس أو
نفس الشروط بالنسبة [illegible]
[illegible] العميل من [illegible]
وربما ذلك سيكون أكثر إرضاء من وجهة نظره إذا استطاع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كارهاً ضرورة الذهاب [illegible]
[illegible] أليكس [illegible]
[illegible]
[illegible] في طريقه [illegible]

الفصل الرابع

لم يعد [illegible] في [illegible]
[illegible] أليكس [illegible] الطويل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
نفس يوماً جيداً

[illegible] أن [illegible]
[illegible]، فأكد له أنه قضى وقتاً طيباً، لكنه سيقدر عشاء خفيفاً
[illegible]

الم تكوني قد كنت يدب؟

فقط طريقة أخرى وحيدة يجعلها تدرك أنه لا يمكن الاستغناء عن ...

... في حياته ...

... كيف ...

ألا تعرفين؟ ... مع ... مهيجة ...

... التي يمكنه أن ...

... يعطي ... هنالك ... له عن الحيوانات في المزرعة

... أكثر مما ... به كون

... لأن ... لم يكن ...

... في وضع كهذا ... موقفه ... المصلحة العامة

... عقلي ...

... في المرحلة القادمة ...

... ذلك ... جداً ...

... أمر ...

... فقط ...

... فماكسويل ...

... حالة ... مع ... بعد ...

... في ...

... كلية ...

... صديقاً في

... عدم ... ب ...

... مع ذلك، كان نادراً ... بمعظم المؤن التي

... في ...

... الطعام التي بها ... التي ... الآن مع

... بشهية ... غيرسوس

... في ... الوقت الذي

... لتلك التي ...

يكن هناك عنصر من المبالغة، بيد لا ينفي منافسة بين فاله كوبر مع
فيرغوس بسبب هناك علاقة تتركز لاستراتيجي بين مقطعي الأرض
ماكسويل إذ كان ماكسويل يدفع أجراً ممتازاً فسيكون هناك القليل
من الشك في يكمن إخلاص فيرغوس

ربما كانت حماقة أن يعطي شخص مثل فيرغوس لتفكير ثانياً لكن
من المحتمل أنه كان يطمع ماكسويل على كل حركة [illegible]
مرجل الذي [illegible] خسرة إذ [illegible] التخلص من علاقاته
[illegible] قال كوبر كانت تقف في مرتبة ذلك قد يدفع حصصاً
لإيقاء عيني كريهة على فيرغوس، وتحذيره فقط بما تريد أن يسمعه
ماكسويل!

قبل أن تنتهي من وضع الفدوية، عاد فيرغوس مع [illegible]
بالحليب «لكنه من بقرة واحدة؟» شهقت في كلم [illegible]
مكمينه

«لكنه من بقرة واحدة»، كرر بدماثة، غير مبالٍ بوضوح بتعبيرها
المذهول، عادت ذهبت بدون تعليق إلى الحزمة [illegible] بجمع قطع
الآلة التي [illegible] فيها الحليب لأبيض الرغوي بعد ذلك خطر ببال
أليكس أنه يجمع الآلة، لم يعمل بسرعة كالمعتاد الذي يبدو غريباً
عندما يكون متأنقاً حد معها

«الحليب»، قال، مباشراً بالمرفق «يجب التعامل معه عندما لا
يزال دافئاً [illegible] في الوضع بسيط جداً [illegible] المقص!

[illegible]»، شعرت أليكس أنها بعيدة عن الاقتناع
«العالي هنا، أمرها «وجربي بنفسك!»

جربت أليكس ولشدة تحريها المطلق، عندما محاولتها إدارة
المبضر [illegible] [illegible] بالآخرة مثل [illegible]
قديم

«شيء أحمر! صرخت وقد هجرها الصبر في الحال

«[illegible]» صرخ فيرغوس [illegible] أشبه بضحكة
[illegible] العضل الذي بين يد واحدة وأمسك أصابعها المرتجفة بيده
الأخرى «دعيني أريك»، [illegible] «لا يمكنك أن [illegible] في
ثانيين!»

جربت أليكس [illegible] فقط تجد نفسها أسيرة تحت يده
[illegible] الآلة [illegible] لا يتدفع [illegible] كم هي سهلة؟»
[illegible] نظرة اللامعة مائلة إلى حليبها [illegible]

[illegible] على [illegible] وقفت أليكس بدون [illegible] أصابعها [illegible]
[illegible] وعي الحركة [illegible] لكن [illegible] مشاعره تماماً [illegible]
في الأسابيع السابقة شعرت بشعور لا تفسير له بالأحاسيس الواضحة التي
أثيرت عندما [illegible] من حظيرة الماشية [illegible] خلال مسيرة النهار
[illegible] تطردها كحنين كلمس، لكن لم يكن هناك شيء خيالي
[illegible] اللهب الذي سرى في وصالها عند [illegible] شيء في عروقها
[illegible] تمكن [illegible] فقط مع معرفة [illegible] أنها
سوف [illegible] تكون خطرة

استطاعت أن تشعر بأن قلبها بدأ يطرق، برغم أنه بعيداً عن يديها
لم يكن هناك [illegible] يستطيع المرء أن يحتضم القرب [illegible]
[illegible] التماسي شعرت [illegible] بالنسمة المريحة [illegible] جعلها
كان هناك الكثير [illegible] الذي [illegible] الخطر [illegible]

[illegible] تكون [illegible] أكثر [illegible]
خبرة بمرافقته إلى هذه البرية وربما المكتب الفني المجاور.

[illegible] الماضي [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض [illegible]
العلماء [illegible] تنظر مرة!

بعد ذلك [illegible] أن [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
الحرية [illegible] نفسي، لكن لا تقلقي، فما زال هناك ما يكفي
[illegible]

[illegible] الشك [illegible]
لكن عندما سكبت [illegible]

نحن لا نستطيع [illegible]
[illegible] الحرية [illegible]
[illegible]
مكان [illegible] بأنه كان عمي [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
لأنه، أو أنا لا أقدر مثل هذه الملاحظات الشخصية [illegible]

[illegible] خادماً؟ [illegible] بدون أن يدير شعرة
[illegible] كان [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] أستطيع أن أصدق أنه خرجت من تلك!

[illegible] في الفم تماماً

[illegible]
[illegible]

[illegible] يكون دائماً [illegible]
[illegible] طريقته الخاصة في اكتشاف الأشياء. لقد انتهى كوبي
[illegible]
[illegible] إليك خيطاً من [illegible] ونظره أكثر
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] بدون [illegible] أن أقول عنك!

[illegible]
[illegible]

«وهناك المزيد من الأشياء لتحية أكثر من البقالة»

[illegible] أليكس [illegible] نفسه وجدت [illegible] [illegible] الذي [illegible] يكون خزانة المؤن من الأطعمة [illegible] [illegible] [illegible] منك في [illegible] كلوي!»

هيا [illegible] على [illegible] [illegible] إذ كنت [illegible] [illegible] [illegible] أشياء أخرى لأقوم بها!

[illegible] عندما [illegible] لا [illegible] عدداً مع [illegible] سكري

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] يعني أي شيء؟ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من المهارة»

[illegible] أجاب، مع مزيد من [illegible] «أستطيع أن [illegible] جيداً»

مع [illegible] [illegible] التي [illegible] أسبوعاً اقترب أليكس من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كيف [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] التي لأصدقائه ألن يكون [illegible] أكثر [illegible] [illegible] على مركزه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من ذلك [illegible] له أي [illegible]

عندئذ أتى المائدة [illegible] الموضوع [illegible] [illegible] كوبر [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ثلاث غرف نوم جيدة [illegible] التي أستطيع استعمالها [illegible]

«التالية، [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مواصلة النوم في المطبخ [illegible] [illegible] [illegible]»

«هناك شيء [illegible] يجب أن [illegible] [illegible] بالأخرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] فوق هذا المطبخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هناك؟»

[illegible] [illegible] فجأة [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] مع [illegible] [illegible] «إنني أنام هناك، [illegible] [illegible] [illegible] كيف [illegible] [illegible] [illegible] التعامل مع [illegible]؟

[illegible] أليكس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إنه [illegible] [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] في [illegible] [illegible] لا أهمية [illegible] يفترض أن يكون [illegible] في الحياة [illegible] [illegible] [illegible] كان الرجل الذي [illegible] [illegible] على الآخرين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] «ألم تنم هناك؟»

«[illegible] [illegible]

«كيف [illegible] [illegible] [illegible] وشجعته [illegible] إليها [illegible] [illegible]

«إنني لم أنم في [illegible] مثل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من جديد [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]؟»

«لا، [illegible] لا» [illegible] أليكس [illegible] [illegible] [illegible] طرفه مع بعض [illegible] [illegible] أتوقع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ترتيبات أخرى [illegible] أن ذلك [illegible] لكي تشارك [illegible] مع عدد [illegible] رجل حتى [illegible] في [illegible] عرفت ذلك

يكون طويلاً [illegible] وصعب» تابع بغموض، «كوني مستاحاني الخاصة!»

«مبنيّة تماماً على أساس معرفتك القصيرة؟»

«[illegible]، أي. بيرد: «تجعلني أعيد إصدار تحذيري السابق [illegible] لن تكون لك [illegible] حبيبة [illegible] مثلك تأخذ ضيوفاً يدخلون؟»

«[illegible] كيف [illegible]؟» صرخت [illegible] وعيناه مشتعلتان مع [illegible] غير عادي.

[illegible] العادية [illegible] كم [illegible] المصباح [illegible] هذه المرة عيناه الخضراوان لم تكونا غير مباليتين [illegible] واحدة إلى أقرب مرآة قد تؤمن جواباً أفضل مما أستطيع أن أعطي! [illegible] ملامحه [illegible] قليلاً، ولا تزال حائرة، تابع بجفاء: «الناس هنا محتشمون [illegible] لكن في أي مجتمع أينما كان، هناك دائماً عنصر [illegible] الأمر قد يكون مختلفاً [illegible] شخص يعيش [illegible] وكما هي [illegible] المراد شيء يتقدم.»

«[illegible] مجهولة [illegible]»

[illegible] «لست مجهولة»، [illegible] من [illegible] المعتاد في بلدة كهذه، وليس في ذلك!»

[illegible] على نفسه [illegible] العصا [illegible] إلى [illegible] قد تكوني [illegible]!

«[illegible] الوقت [illegible] آكد [illegible] مع [illegible] في [illegible] تفترض بأن أضيع نفسي [illegible] بكل بساطة أن تقفزي من المقلاة إلى النار»

[illegible] أنا [illegible] إليك على نغمة حادة من الرقص: «الآن أنت مضحك!»

«ليس تماماً» [illegible] الصبي [illegible] مباشرة فوقها [illegible] بالجينز الأزرق [illegible] والكرة [illegible] التي [illegible] تماماً [illegible] بعرجة [illegible] أسمر ذهبي الطويل وجسمه [illegible] موضوعاً هكذا، لا [illegible] لكن [illegible] ككل، [illegible] أكثر من كاف يجعل الرجل ينظر مرتين!»

تكلم بهدوء، مع [illegible] في صوته [illegible] القطرة [illegible] في ظلام [illegible] المصباح كان هناك [illegible] شيء [illegible] في أوصال [illegible] في قدرتك [illegible] رجل ذو جاذبية [illegible] كمنت [illegible] المشاعر [illegible] أنه قد يسمعها

[illegible] فقط [illegible] من [illegible] على يد [illegible] أمسك [illegible] بلا رحمة نحوه

[illegible] خلالها [illegible] بقسوة عليه

«الحاوي!»، أبرق [illegible] ممسكاً يديه كأسيرة

[illegible] أغرتها [illegible] الشعور بالكمية [illegible] لتعقل: «لقد عرفتني لعدة ساعات»

[illegible] أقرب [illegible] شعرها [illegible] على وجهها [illegible] أو [illegible]

الليس هو ترتبط مهما كان على موظف ألست حتى خبيرة كفاية لكي تدركي ذلك؟

الآن عرفته فوقها عندما واصل نفسه عبر المشروع، فحاولت بشراسة إبقاء موجات الأحمر التي شعت بينهما. لقد كان يحل وضوح وجاد ممتلكاً نفسه، يكن تأكيد يستطيع أن يمارس بعض الكبح

«أي بن أجيب على أي من أسئلتك الوقحة؟» ختمت، متجهة عنه عبر يلتصقها القصيرين على صدره بدون ناعي منظور آملا وأسها إلى الوراء، وجدته إليه عيناه المحتجز وان يتصاعد بغضب

[illegible] أحد [illegible] مقتضب [illegible] على يحمو لصوت [illegible] ويبدو مزيد من التعنيف، لحين [illegible] القوي [illegible] المرتجف في شفة بارتدان ومومضة [illegible] تو [illegible]

عندئذ مع انفصال [illegible] أجابه عنه، عائد إلى ترجيه بعد [illegible] الآن يمكنك أن منحيني [illegible] عربي مقصداً بدون مبدأ؟!

(إنك أسوأ، تكيمه على غير هدى، مقصية [illegible] وجهها المعقد [illegible] يديه، تجل رغبة في أن يعرف أن لمسة شفتيه [illegible] من إعصار رهيب الذي أكرهك مرخت [illegible] مرتعشة الذي ترهب؟»

«لا بأس» [illegible] مع جو رجل الذي أعطي راحته نقطة «إنك مستشعرين بتحسس في تقبع ذلك [illegible] فقط تعتقدين بأنك تكرهيني إن عرضاً صغير يلبث عادة وجهة النظر بصري في [illegible]

الكلمات [illegible] في الصحو

«[illegible] في الصبح في [illegible] أحد في اليوم [illegible] بعد [illegible] عنه يحدق إلى الباب بحنين، والحساب [illegible] لقد [illegible] [illegible] نصيب ما يعرم [illegible] الصرت القصيرة [illegible] بالصد ما فيه الكفاية [illegible] السد [illegible] كما [illegible] على [illegible] [illegible] الرجل [illegible] فقط عربياً [illegible] مع [illegible] نفسه [illegible]

[illegible] رجال الذين يحتاجهم، بالرغم من كلماته الحميمة، يبعثر كما يحلو له؟ الأليد على الأقل، لقد رودها بحنو مرعبي لكي تحصي [illegible] إنه يعد كل هذا يستطيع أن يكرس نفسه بالكلي إلى صديقة [illegible]

بالرغم [illegible] فقط [illegible] عندي كانت تصعد بين [illegible] العمر [illegible] تذكرها أنها تصيب [illegible] على الحيوانات في [illegible] حصل بعلاقة [illegible] مسمراً كما يحب [illegible] يوم [illegible]

خلال الأسبوع التي تلت وجدت [illegible] أنه بالرغم من [illegible] أنه لم [illegible] منه بهذه السهولة مع [illegible] الدخول والخروج في عيش أو كثير كما يحلو له، لقد حافظ على مسافته، بدون أن يعطيها سبباً آخر [illegible]

لم يطلب منها وجبة عشاء ثانية، [illegible] عرضت، لقد [illegible] أنه يستطيع أن يجمعه في مكان ما، والحقيقة أن [illegible] يعمل [illegible] [illegible] حتى في الليل هي لا [illegible] بل تجد كالمعتاد [illegible] على عتبة الباب الذي [illegible] أن تتحمل أحياناً نوعاً من [illegible] لسلوكه غير المحسوب

في أوقات أخرى لم تكن واثقة [illegible] في سكون الليل [illegible] في غرفة نومها الصغيرة، كانت مدركة تمامًا الشعور العميق الذي [illegible] على [illegible] لأعراف [illegible] علاقاتهم [illegible] المهجورة قد يحدث أي شيء [illegible] في نظامه

مبتهجة [illegible] حساسًا صغيرًا من الثورة، سألت فيرطوس عن المواشي وعلمت أنه كانت للمالكة المجهولة بقرة وحيدة ودستة من الدجاج وحصانًا صغيرًا من نوع البري الذي، [illegible] فانصت قليلا عن احتياجاتها

[illegible]، أشار فيرطوس [illegible] [illegible] فهو لم يعتد على [illegible] زمان!

يجاهد [illegible] حيث [illegible] [illegible] البلاط [illegible]

[illegible] أيضًا أنها [illegible] الدجاج [illegible] الجري [illegible] البرية ووضع [illegible] [illegible] في [illegible] التي ستوقف الفجاة

في يوم آخر نصحها بأن لا تنام في العلية [illegible] هناك فقط [illegible] في السقف إذا حدث حريق في المطبخ فلن يكون هناك أمل في النجاة

[illegible] يجب أن تنظر إليه

[illegible] رجل [illegible] قال بعبوس

اليوسف، مدركة [illegible] سألها عن شيء [illegible] حتى لا حسنًا، وقفت بإشراق لقد أعجبت بالعلية لأنها مريحة [illegible] لكن الحرارة الصغيرة في الطابق العلوي ستكون مناسبة!

فيه بعد من نفس ذلك اليوم ذهبت إلى القرية لشراء بعض المؤن الأساسية التي لم تكن موجودة مع [illegible] حصر. كانت هناك [illegible] حاجة [illegible] بعض [illegible] ومواد التنظيف [illegible] في محل القرية الصغير [illegible] بالتعرف حيث قضت الكثير من الوقت، وحيث يمكنها شراء كل ما هو ضروري [illegible]

تقع [illegible] عالية على [illegible] العربي [illegible] [illegible] من البحيرات [illegible] بجانب أرض [illegible] الذهبي، والقطن [illegible] [illegible] البحر [illegible] على طول الشاطئ [illegible] جنبًا [illegible] الرياح [illegible] الخط الساحلي الذي [illegible] رملية [illegible] من [illegible] والغبار

قادت [illegible]، وشعرت اليكسا بأنها [illegible] بواسطة [illegible] والصخر [illegible] الظل [illegible] عبر البحر والجبال. لقد جعلتها [illegible] بدرجة أنها [illegible] كانت صغيرة ووحيدة، سريعة الغضب وبدون خبرة في الأرض حيث يكون ضروريًا [illegible] بدرجة أنها [illegible] فجأة [illegible] شيء أساسي [illegible] يحقق [illegible]

جار عديدون يحاولون بالأخرى من [illegible]

سيء [illegible] نسمع به [illegible] "لا" [illegible] بمحو بساكسونين؟ مع [illegible]
يكن بدون [illegible] لقد [illegible] ان نرى مثل هذه الأفكار"
لأعب [illegible] في حقل النحام

هل [illegible] يا [illegible] آخير" [illegible] وعي
الأسيب باصابع [illegible] وقد لاح الفهم [illegible] ان
عن صواب [illegible] هذه الفكرة [illegible] ان
[illegible] رجل ذو [illegible]
كما كان [illegible] هارباً وهناك [illegible]
[illegible]

[illegible] أليكس [illegible] بعد أن [illegible]
[illegible] الجديدة ومعظم التي [illegible] الثعالب [illegible]
[illegible] من الشرطة [illegible]
[illegible] لقد [illegible] من [illegible] ان [illegible]
المحروط [illegible] شيئاً [illegible] رجل [illegible] أبدا لأجنبيه
ملاحظاته حول ماكسويل [illegible] النحام [illegible] الحرب [illegible]
[illegible] كانت [illegible] الذي [illegible]
فصل [illegible] كان أي شيء [illegible] الذي [illegible]
[illegible]

بعد [illegible] كريم [illegible] في يوم الثاني وفي الصباح [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible] ان [illegible] الدي [illegible]

[illegible] على [illegible] لا [illegible]
[illegible] يسعدني؟
[illegible] أليكس [illegible] بكل [illegible]
[illegible]

[illegible] إليه [illegible] من [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] في [illegible] من [illegible] لا
[illegible] الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] الفهود [illegible]
الأ[illegible] النحاس [illegible]
[illegible] يعني [illegible]
[illegible]
[illegible] أليكس [illegible] ان [illegible]
[illegible] إلى [illegible] الذي
[illegible]

[illegible] موضوع [illegible] كونه [illegible]
[illegible] أي [illegible] هل [illegible]
[illegible]؟

[illegible] السحرى [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] آسف [illegible]

[illegible] كيف [illegible] لأسم [illegible]
[illegible] أن لا تكون [illegible]
[illegible] في [illegible]
الكثير من العلاقات يعنون مثلك؟!

[illegible]
[illegible]

[illegible] مع [illegible] [illegible]
[illegible] يجب [illegible]
[illegible] أن [illegible] لا علاقة له مع [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] العلاقات العديدة التي [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

إذن [illegible] شيئاً [illegible] كنت [illegible] من العلم [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] أن يكون
[illegible] العدد
[illegible] في [illegible] شيء [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] لا أستطيع [illegible]
[illegible] ثورة عصابك!

[illegible] ارتفع صوته [illegible] والنواة [illegible] أعمق إلى
[illegible] إلى [illegible] عبر الطاولة [illegible]
[illegible] عينيه حتى لم تستطع [illegible] لفترة أطول
[illegible] كيف أن [illegible]
في [illegible] من العالم، وكيف أن الأخبار [illegible] بسرعة!
[illegible] متعثرة [illegible] وتقول [illegible] كبير [illegible]
[illegible] الطريق إلى [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] أقرب [illegible]



الفصل الخامس

[illegible] اليكس بعد [illegible]
إلى الوطن ورغم أنها لم تغز هكذا مهامــ [illegible]
[illegible]
[illegible] يمكنك [illegible] الشيء [illegible]
يعكس [illegible] هذا المسئول على العلاقة [illegible]
[illegible] الطاقس [illegible]
[illegible]
[illegible]
عبر ملائم [illegible]

[illegible] إليك، رغم أنها لم تكن مرتقبة بعدما، فقد جعلت أليكس
[illegible] بغرابة، وعندئذ دخل كوس ماكدوس بعد الهدوء سألته إن كان
[illegible] مرافقتها في جولة [illegible]
[illegible] أود استكشاف [illegible] المزرعة، شرحت، متدهشة لكنها
بالأمر [illegible] مع أنها يجب [illegible] وانحدرت إليه
[illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible]
[illegible] أعتقد أن هذا السيد ماكدوس لديه منزل هناك وأريد رؤيته؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سريعة عن بعده، وبيستا بدي رغبة في التحدث إلى الرجل!
[illegible]
[illegible] أستطيع أن أعطيك
[illegible] صورة منلونة [illegible] الحقيقي [illegible]
[illegible] كالرجل نفسه»
[illegible] أليكس، «لا يمكنك أن تعمل بمكتب سعريات»، أهانك
[illegible]
[illegible] أن أعرف؟» [illegible] خلال [illegible]
[illegible] عن التحكم»
[illegible] كان [illegible] بوضوح، حيث جيداً عن الهزة الكئيب
[illegible] لم يلاحظ [illegible] المشهور [illegible]

مع سجاد يغطي قدمه. وهناك أيضاً مخدع لمسيدات مبطنة بالحرير حتى يغيب بأنه برفقة من صديقته بعد بعض المتطفلين عن موائد عرفه نومه.

«لا تكن حماراً» نهقت. «لقد اعتقدت أنه مهتم فقط بالجراد!»

«حكمي يثبت عدم قابليته» رد بسخرية.

«الآن، صديقه أليكس [illegible] من أنوي العام [illegible] الإصابة، [illegible] إذ كان مشعر بضرورة تقديم نفسي. يجب أن أحمل [illegible] بصفة [illegible] حتى لأنو [illegible] ما فوق!»

«[illegible] تعيين [illegible] طريقه من الجنس [illegible]»

«[illegible] الكثير»

«رني آلان»، جاله بخفة. [illegible] عيني وأدني مفتوحة [illegible] إذ مرحب [illegible] سأرافقك إلى فينانده لكني لا أستطيع [illegible] سكون الشجرة!»

[illegible] بعد «يجب [illegible] عطفه الشوكي يحكم [illegible] الضيق. «ماكسويل إذ كانت عندي خرجة، يجب أن تكون [illegible]»

[illegible] التي أحسسه [illegible] كوني كفيه [illegible] كانت [illegible] لأمس «[illegible] أعطيه» [illegible]

[illegible] وأشهد [illegible] كثير بمظاهر المكبكة التي يعيش على هواه [illegible]

قد ثار فضولها خماً عنها بملاحظات كوني الأخيرة.

«هناك؟» قال كوني عندما عبر حقلاً منبسطاً خلف النهر، «حيث [illegible] ثاني دروج؟»

«وعندما تروح هناك تحولت بعض [illegible] أليكس، بيت مقربة قفلة، كانت عاجزة عن مقاومة السؤال.

«حسناً» ضحك كولي بنعومة. «لا يمكنك في الواقع أن تتوقعه إنه جداً و[illegible] يطاردونه؟»

تنهدت أليكس. وعرضت [illegible] بين [illegible] الخشبي [illegible] يجب أن لا [illegible] المريد [illegible] «يجب أن [illegible]» [illegible] أنه غربي [illegible]

«[illegible] تهد لإعادة» أمسك كوني بعد [illegible] على [illegible] سيصبح حماماً [illegible]

[illegible] لا [illegible] أن يجانبه [illegible] أليكس فكرة [illegible] وجانب [illegible] بشكل [illegible] المنخفضة [illegible]

الشيء الذي لا يجب [illegible] كوني، و[illegible] إلى قمة جرف [illegible] الذي [illegible] لأن [illegible] الشباب المجاور [illegible] أسهل [illegible] الطريق [illegible] مقطوع لا [illegible] أكثر من أليكس [illegible] على العشب المرشوش بإبر الصنوبر تحت الأشجار.

«[illegible] الارتفاع» المعجب بنعقل، محدقة [illegible]

[illegible]
بكآبة، وبدأت مخيع معطفها
[illegible]
[illegible] البرج من الماء
[illegible]
[illegible] فقط؟
[illegible]
مركزة على الجبال
[illegible]
[illegible] رفع يده مشيراً بأصابع متهوكة [illegible] لا [illegible]

[illegible] لأقص [illegible]
[illegible] صاحب السيادة؟
[illegible]
[illegible] المحسوب
[illegible]
[illegible] دون أن يأخذ أدنى ملاحظة [illegible]
[illegible]
[illegible] الفتحة، لكن من [illegible] كما كان
[illegible]
[illegible] مع المستعمرات والجبال [illegible] بدلاً من أن
[illegible] كما [illegible] عند [illegible]
[illegible]
[illegible] بقوة، بدون تفكير
[illegible]

و[illegible] يتطلع إلى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]!

«أود إلني أرى [illegible] معجزة من ليزير موجهة من الكتكار الكتيب، [illegible] [illegible] [illegible] لا يمكن أن نجرب [illegible]؟» [illegible] جرت أفكاره عميداً بعيداً عن فيرفورس.

[illegible] لا [illegible] [illegible] كوين [illegible] [illegible] على [illegible] أمه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] تكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] شخص آخر ستتحدث إليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معقول أن يعدوا احتلاس لحظة من الرقيب!

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الطريقة التي كانت مألوفة لديه من عهد الطفولة، جلس [illegible] [illegible] على [illegible].. ويتأمل [illegible] القطرات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مزيداً من الخبرة في عرض مقبل من الأدلة

[illegible] لا الأحلاك؟ [illegible]، تقرب [illegible] إليه

[illegible] [illegible] [illegible]، كما أخبرت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] أمري [illegible] يجب على كل [illegible] أن [illegible] مثل هذه الأ[illegible]؟ [illegible] [illegible] [illegible] كان والدي لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. وهكذا، فإنني أكون قريبة!

«وكذلك كان والد ماكسويل، أيضاً [illegible] [illegible] [illegible]، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أكثر [illegible]»

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] سأل كوين، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

«[illegible] [illegible] أن لا يكون [illegible] [illegible] [illegible] متأخراً» [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] في اليوم التالي [illegible] أخبر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] نقوم بالعيش حول الصورة العامة [illegible] أشغال [illegible] والدو [illegible] وكنت قد رغبت بعض الأ[illegible] على [illegible] جهة [illegible]

إنه [illegible] يكون [illegible] الذي يمكن أن [illegible] لا [illegible] في الواقع [illegible] بكرة [illegible] مع ذلك عرفل محافظ في طبيعته أبعد لاحتمال

[illegible] الذين حضروا كانوا [illegible] متوسطي العمر مع [illegible] كان في [illegible] من عملية جراحية طفيفة [illegible] أنيكس [illegible] [illegible] نظريه [illegible] حول الموضع [illegible] الأو [illegible]

[illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] إلى [illegible] الرو [illegible] [illegible] في [illegible] تهتم بالطيور

[illegible] في [illegible] لقد كانت [illegible] أنها رائة [illegible] في الرائة [illegible] كلمة [illegible] شخص [illegible] ينتظر؟!

[illegible] تجاوزته [illegible] نظرت إليه من [illegible] وأشعت [illegible] التحم كان على [illegible] [illegible] وانا [illegible] فقد بدا أشبه [illegible] بالرعد مع ذلك التعبير على وجهه

«[illegible]؟» [illegible] صوته بحدة

[illegible] وحسبتي الى [illegible] [illegible] إلى [illegible] بسبب [illegible] شعرت بالغيظ مع [illegible] منذ [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] من شيء يمكن [illegible]

[illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القميص [illegible] الجبين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النجم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] مع [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] كان يتوجب عليه أن [illegible] [illegible] التي تركها ابن عمي [illegible] إلى [illegible] مع [illegible] من [illegible] لأنه يستطيع المرء أن يعيش [illegible] [illegible] [illegible] أكثر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] بالفعل [illegible] إلى [illegible] بالنسبة إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أرهقتك [illegible]؟

[illegible] العمر [illegible] يحمد [illegible] الأمر [illegible]

[illegible] الكسوب [illegible]

[illegible] الهجوم [illegible] اسم [illegible]

[illegible] السم [illegible]

[illegible]

[illegible] لأحد؟

[illegible]

[illegible] خطير

[illegible]

[illegible] الحدثات في [illegible]

[illegible] ماكسويل من [illegible] الدخائب

وقد كان ذلك بدون [illegible] على [illegible]

كوسيتد [illegible] السلام [illegible] سنجح [illegible]

[illegible] بالاستعداد

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] لا أستطيع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان في [illegible]

[illegible]

[illegible] بالضبط [illegible] إلى [illegible]

[illegible]

الفصل السادس

[illegible] الحديث في [illegible]

هل [illegible] ستستخدم القوة؟ [illegible]

[illegible] القتال [illegible]

[illegible] في هذه اللحظة [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكام

[illegible]

[illegible] المجردة كانت شيئاً واحداً، وخالم [illegible] شيء آخر

لقد بدا هادئاً، غير قابل للنقاش أكثر من الكلام، مثل عتبة دائمة
... [illegible] أني ... بعد ... في ... بعد لا ...
... [illegible] ... أني لا أستطيع ... أكون مسؤولة، شبه
عن أي شيء، كهذا؟ إنني لم أفعله!

الآن ... [illegible] ... صورته ... بعد ... يكن ... عاصباً ... أحد سوى ...
أخيراً ... التي لم تكترث بها!

... بالضبط ... [illegible] ... لا أفهم؟»
بتوتر

... [illegible] ... الواقع ... لا أحتمل ... إلى الهواء
أجسدها؟ أنت أبي»

«بطرق أخرى، لكنني أردتك أن تأتي بمحض إرادتك!»
كان هناك صمت ... إلى ...
التفتت ... في الغضب ... البرق في ... [illegible]
... مع ... من ... مرحباً ...
النفس ... [illegible] ... التي تكون ...
... [illegible] ... حيث كانت

«تعالي هنا» قال ... من الهيع ... عنده ...
... [illegible]

«إنك تؤلمني!» صرخت

«إني لا ... [illegible] ... الحقيقي ... مع
... [illegible] ... وتعرف ...

... [illegible] ... المعطف ...
... ولا رحمة ... الأخرى ... حينها ... فترة
طويلة قبل أن يقيمه ... العمل الطائش»، لتعتم بنعومة، عندما
... [illegible]

... [illegible] ... كان ... كثيراً جداً لم يكن هناك شيء ...
أن ... من الذهب الذي ... في ... مع
... [illegible] ... من
الأحاسيس ... كانت مستهلكة ... [illegible] ...
... [illegible] ... الغضب ...
... [illegible] ... من إحداثه ... أصابعهم ... استرخت
... [illegible] ... صموداً ...
بالتحكم

... [illegible] ... إليه ... [illegible] ...
... [illegible] ... لا ... [illegible]
... [illegible] ... كذلك؟ سألها، حينها ... لم يحاول
... [illegible]

لم تكن ... [illegible] ... الذي
... [illegible] ... في ... [illegible] ... أسه ...
والقه ... [illegible] ... من الإكث ... والثقة ...
ثم ... تستطيع ... [illegible] ... لأحاسيسها ...
... [illegible] ... الله ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

محتجزة بمودة ... عكتب ... على اليوم عندما تكون الذكريات هي كل بقي

كمنصب على غير هدى، وجهها مندي على صدره، "لا تتركني"

اليست ... بتركك، أيتها الفتاة الحمقاء" ... بطريقة ...

وجهها ... [illegible]

عندئذ وضعها بين ذراعيه، "تعالي وجلسي معي بجانب النار" قال.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لكسلان على ...

لم يكن ذلك حتى أمسكها بحكم ... [illegible]

أن أرخى ذراعيه بعد وأمسك ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الظروف ... [illegible] ... ال نفس

[illegible] ... كمل الجمنة ...

... فقط ... [illegible] ... وأنت ...

... [illegible] ... الكاملة ... لقد استطاع أن يقبلها بدون

[illegible] ... وبدا أنه ...

[illegible] ... بوضوح

[illegible] ... بدأت شيئاً ما؟ ... مع كل الأصالة ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... سألت بصوت ... وشعرت ... ما

... لا ... لتشعر كما شعرت ولتركه ... هناك ...

[illegible]

[illegible] ... كأنه ...

[illegible]

بدون ... ؟ ... صوتها ... لأنها ...

[illegible]

[illegible] ... على

[illegible]

[illegible] أو [illegible] يسمع هناك [illegible]
[illegible] لأمر الرفع [illegible]
[illegible] بالألم [illegible]
[illegible] لا يحبها كانت [illegible]
[illegible]
[illegible] عائق لا يستطيع [illegible]
[illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] المحرو[illegible]
[illegible] المادية [illegible]

[illegible] أخيرا قبل أن تستدير لكي تهرب

[illegible]
كأنه [illegible] يضرب في رأسها

[illegible] في [illegible] الباب [illegible]
قالت

[illegible]
[illegible] السرق [illegible]
[illegible] انعكاس [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] "الطقس" [illegible]
[illegible] والقو[illegible]
[illegible] بأنه جميل جداً!

[illegible] اللحظة [illegible]
[illegible] آكثر [illegible]
[illegible] أن يكون [illegible]
أن تهرب منه عبر الباب

[illegible] إلى [illegible] أني [illegible] التي
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صعوبة لإيجاد
[illegible]
[illegible] "الإحساس [illegible]
[illegible] وتركز على [illegible]
[illegible] إليه [illegible]
[illegible]
[illegible] قد تبدو مضحكة في عينيه
[illegible] والاحتمال لا يرى [illegible]

[illegible] أليس [illegible]
[illegible]
[illegible] في النوم

بعد [illegible] أحدث [illegible] الذي
[illegible]
[illegible] في [illegible]
اعتقدت أن [illegible] في [illegible] قدسا [illegible]

بالترتيب، تكن رحمة إلى الخارج، عرفت أليكس بأنها ستفيده

ذهب ماكسويل إلى أنتوني حيث كنيه عمل يشرف عليه، لقد طلب منه أن تذهب معه لكنها رفضت، متذرعة بصداع الصداع [illegible] حالياً [illegible] متأخر بالإزعاج عريضة، وقد أنهكت نفسها في [illegible] على طريق ماكسويل [illegible] في [illegible] [illegible] عليه [illegible] أنه أبعد [illegible] بينها عندما يلتقي [illegible] يعاود مع مشاعر مختلطة

[illegible] الحديد [illegible] في [illegible] حيث [illegible] لتحضر إلى الحفلة لقد [illegible] الرفاق في [illegible] ثلاثة أسابيع

أليكس [illegible] باس بأن [illegible] أي عدد من الاعتراضات كانت متكلفة، [illegible] بأن تكون محصورة [illegible] [illegible] أليكس [illegible] [illegible] تأجيله، [illegible] كان لا [illegible] هناك شيء يمكن [illegible] بتأجيل أي شيء، [illegible] يكون هناك لحضور الرفاق، وبعد ذلك يمكنهم [illegible] [illegible]

[illegible] معقولاً، أعتقد أليكس، [illegible] [illegible] البيئة في المكتبة تركها وحيدة مبتورة [illegible] أنها [illegible] بطريقة أخرى [illegible] حتى عندما يكون الأمر [illegible] أن يقوم بأدنى [illegible] في [illegible]، رغم أنه كان [illegible] ورغم أنها حاولت أن تصدق أن ذلك كله

[illegible] فقد [illegible] لقد كان ذلك كأنه [illegible] يقظ، [illegible] أن خاتمه على إصبعها يراه من أي جهة أخر

[illegible] أي شخص نصح أليكس بأنها كانت مشوشة إلى حد كبير لا [illegible] وأنها لم تكن [illegible] أحمد [illegible] لم [illegible] على [illegible] كبيرة وبدلاً من ذلك [illegible] نفسها [illegible] مع ذلك، اكتشفت سريعاً أنه لم يكن منزلاً هادئاً وأن جهودها [illegible] لم تكن في الواقع موضع [illegible] في المطبخ كان ماكسويل يحكم [illegible] جنباً إلى جنب مع المرأة التي تأتي أحياناً من القرية [illegible] [illegible] والرجل الذي [illegible] [illegible] امرأة [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] لكي [illegible] من المكان نفسه

[illegible] فقط [illegible] إلى [illegible] يعد اليوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أحمد [illegible] [illegible] [illegible] أنه [illegible] [illegible] حتى [illegible] أن [illegible] والذي كان [illegible] أنه قد [illegible] على [illegible] إلى [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible]

المسرعة من مكتب [illegible] وتذكرت [illegible] أنها خارجة [illegible] وأغلقت الباب يحزم على احتجاجاته [illegible] لن تكون [illegible] في [illegible] وعدت [illegible] لتلقي [illegible] عنيه [illegible] عرفت موقفاً [illegible] بتهرب [illegible] من الحدود العظيمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

كيف [illegible] أشياء يحدثه إلى [illegible] وقعد على [illegible] الأطباق الموضحة [illegible] في [illegible] سخلت العينه [illegible] [illegible] إليها [illegible]

[illegible]

ماكلوي كانت [illegible] لم تستطع كبت [illegible]

[illegible] والد [illegible] إليه من [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible] بطريقة التفسير [illegible]

وجهه [illegible] أنك [illegible] أبداً [illegible] أنها كانت [illegible]

[illegible] شخص [illegible] تفكر بأنه [illegible] بسرور [illegible]

لكن كيف عرفت أنني [illegible]

إنني [illegible] جانبه مع [illegible] فقط [illegible]

[illegible] يتساعد من [illegible]

[illegible] خرقاء [illegible]

[illegible] لا [illegible]

استدرت، وجلست على كرسيها [illegible] من السوق أكثر [illegible]، لقد كان وجهاً مألوفاً، لكنه ليس [illegible] متصلاً مع [illegible] [illegible] لا [illegible] الماضية [illegible] أسعد بتأكيد [illegible] إلا أيضاً [illegible] كانت [illegible] مهمة صعبة لإشعال [illegible] يعني الأرياف [illegible] أسعد [illegible] من [illegible]

[illegible] إلى جانبه [illegible] و [illegible] أمام [illegible]

[illegible] تكون [illegible] كتفيه، ورأيته [illegible] جدوة [illegible]

[illegible]

[illegible] يكن حقاً [illegible] لأن [illegible] العنب العادية، وجود [illegible]

[illegible] سهلاً [illegible] في [illegible] لأخرى [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] الصغيرة لأحيا دائماً [illegible]

[illegible] أليكس، سيكون [illegible] يكون من الأفضل [illegible] تذكر ذلك

[illegible]

[illegible] لحظة [illegible]

[illegible] على وجهه [illegible] كان هناك [illegible] [illegible] من قبل [illegible]

على [illegible] مسكوب [illegible]
[illegible] ماكسمرين هذ المقدار في [illegible]
[illegible] كان معرفة [illegible] أي شي [illegible]
[illegible] وحد؟ [illegible]
[illegible] كان [illegible] من قبل الناس والأ[illegible]
القرية كان [illegible]

[illegible] حيث كانت [illegible]
[illegible] قبل أن يبدأ العمل الا [illegible]؟
[illegible]

[illegible] كم [illegible]
[illegible] الرحلة [illegible]
[illegible] إلى [illegible]

أطرف أليك برأسه [illegible]
[illegible]

ايجب أن نعطي شيئاً [illegible]
[illegible] أو أي شيء [illegible]

[illegible]
[illegible]
في الوقت المناسب، [illegible]

كانت [illegible] لم تأخذني بعين الاعتبار [illegible]

[illegible] للرياح [illegible]، [illegible] أليك [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] صوت أليك رسائل [illegible] الطريق في [illegible]
[illegible] على أقرب كرسي [illegible] كرسي [illegible]
[illegible]
[illegible] يعود إلى الكنيسة [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] لأكون [illegible]
[illegible]

[illegible] إلى [illegible] وتشعر [illegible]
[illegible] نظر إلى كوبي

[illegible] الوقع يكترث [illegible] كان [illegible]
[illegible]

كالات [illegible] ذلك مستحيل؟

[illegible] في الواقع [illegible]
[illegible] في مجرد [illegible] المصرية التي [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

محطات، يكاد يتأكد... من خيري فقط، [illegible] ثلاثي في المحطة؟!

[illegible]

[illegible]

ونشأ، بالأحرى بتوتر غريب الموضوع [illegible] تحدثت عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] فهو [illegible]

[illegible]

إلى ترييب ما؟!

[illegible] يكسب إليه وأنفاسه خرجت [illegible]

المرحلة التي ستذاب إليه بالانتقام فيرفرس [illegible]

فقد تجيب واحدة [illegible] مع كل حفظ الهام بالطريق [illegible] كانت فقد شعرت [illegible] هناك شيء موقع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ماكسويل [illegible] لا يكون [illegible]

[illegible] البيع بمزرعة صغيرة يجب أن لا يسبب مشاكل [illegible] الطبيعة كيف يتدبر حويه بدرس أنه يكون أي شخص آخر أكثر حكمة.

[illegible] كوين، كروب [illegible] يجب أن [illegible] بالت الكلفة كم كانت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] في وجهه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المصالح بعين الاعتبار منطقياً فقد كان [illegible]

[illegible] يمكنهم أن يعترف بالحد الذي لا يمكن [illegible] فيرفرس ماكسويل

[illegible]

[illegible] توقف بالعكس [illegible] كوين [illegible] الكثير من [illegible] في المستنكفات امرأة ذكية، [illegible] كان دائماً [illegible]

[illegible]

[illegible] إنها من [illegible]

[illegible] بالكانس [illegible] كوين [illegible] آخر من تفكيرها

[illegible]

[illegible] الكثير [illegible] لأقل [illegible]
[illegible] ولا
تصبح على ابنتها الزوجة كما اخبرتك، ممن هو أدنى منها
[illegible] تهر [illegible] بعد لا [illegible] في [illegible]
[illegible] عليها [illegible]
[illegible] الحصة [illegible]
[illegible] المحرجة، وكانت خائفة [illegible]؟
[illegible] مع المزرعة

الفصل السابع

[illegible] بالصمت [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] إلى [illegible] لا [illegible]
[illegible] التي [illegible]
[illegible]
[illegible]
لكي لبقيه مقيدة
[illegible]

ماك..وس لقد أخبرت ... فقط أنها ذاهبة ... المجموعة ...
... في الآلة المسرحية ... المصنف ... [illegible]

[illegible]

... التالي ... [illegible]

[illegible]

... أستطيع ... [illegible]

[illegible]

... أستطيع الوصول إلى هذا الحد ... كان ... لاعتقاد

[illegible]

الكنه ثلاثة أشهر ...

... [illegible]

[illegible]

معارف إديث يتصرف ... الوقت الذي ... [illegible]

... أكثر ... كاف قد

أنعم ... المسرحية إلى ... اليوم

... فقد أدركت لأني أنها ... تكون

[illegible]

... لكن ... عدة ... [illegible]

[illegible]

الوقت عادوا بعوالم مزيد من التأخير التي شعرت مرغمة على
مواقفه كذلك شيئاً في الواقع كان يحتاج إليه قبل أن
يكون شاهد انوك ناخذ ذلك بعين الاعتبار عرفت سريعة من
الأرباح

عندما عاد ماكسويل من ... فاجأني إعلان أن لديه خبراً و
يهمهم، إذ كانت تكترث بسماعه كانت تسير في الأراضي الشاسعة
حول ... وجدت وقد ذهبت لتعلم أنه التقى إليث

لقد حاولت إلى المدينة وتناولت العشاء معاً، قال وكاد ...
ملاك في منتصف النهار، حيث إنها تقضي الأسبوع مع زوجها

... جدي أليكس ...

... ما الذي نوع من تعرفين ... ؟

... لاهتمام ... العربة ...
... يكن وضوح لم يكن مهماً على كل ... فقدتني
نعم ... الذي حديث ... وجه
... مصر

... مقعد ...
لقد تحدثت ... لكن يجب أن أعرف ... ذلك التي حدث؟

... ويمكن حينها بمحاولة، وأستطيع ...
... كاسة مقنعة تماماً بأني سأكون ... روحاً معها

واندفاع ... أليكس، وابتسمت أصبحت وجهه ... لقد
استطاع تماماً أن تحول المشهد ... متعالجة مع نفس التصميم
... كما تفعل في معظم ... الجديد ... هو أني
... عادت ... تفكر

في المرة القادمة ستكونين ... كأن ... أم ... حرامه
أحنى رأسه، وقبل شفتيها ... حنونة ... ينتهي
الرحى ... ما ذنب نعمتي ... حسب أنه عيني؟

لا ... قالت

اذهبي إلى النوم ... فجأة ... شيء ... بعد
باكرة إنني لا أريد أن تبدو عروسي كشبح إذا ...
... بعض الحليب الساخن من مطبخ ماكس
عندئذ تستطيع أن ...

... أريد ... حبيب ...
... أشكرك ... أن نتحدث ... لا
أستطيع ... في ...

في ... ألكس ...
لأفكار ... إلى ... ثوب ...
... الطريقة التي
... النحل

... السلطي ... ماكس ... الذي ...
... في ...
... عنها ...
... مع ... الناس ... يجب ...
... خضري ...
...

وقف ... داخل الغرفة ... ثم ...
... الحيس ... بالاحتفال

المدرسي بعد عظيماً... هائلاً! حبس أنفاسه

«انتظري حتى تشاهدي [illegible] إحدى الحفلات [illegible]
[illegible] في [illegible] حديثه [illegible] في [illegible]
الإعجاب المحفورة في عينيها وتشبثاً به بوضوح

[illegible] أليكس بجواب عاجل [illegible] فكرت [illegible]
[illegible] قصيرة من [illegible]
الدعم مع [illegible] والوجود مزخرفة [illegible]
التصديري التي ارتداها كانت أيضاً بأزرار فضية

[illegible] لا [illegible] كلي [illegible]

[illegible] الأشرطة الكبيرة [illegible]
لأخرى الصغيرة [illegible] وقت طويلاً أكثر [illegible]
بها. أشعر بأنني نسيت [illegible] العادي»

[illegible] أنه كان في المكتب [illegible]
[illegible] الكثير من الوقت [illegible] أن [illegible]
[illegible] كان [illegible] لا يزال [illegible] يكون [illegible] في [illegible]
[illegible] قليلاً [illegible]
[illegible] قال [illegible] الحفلة [illegible]

في [illegible]
[illegible] الصغيرة
الأخرى [illegible]
[illegible] لأليكس [illegible] موسيقى [illegible] فيرغوس [illegible]
[illegible] أن يشرح القليل

[illegible] الموسيقى [illegible] إلى نوعين [illegible]

[illegible] موسيقى كلاسيكية قديمة جداً [illegible] النوع الثاني هو [illegible]
[illegible] النوع من الموسيقى التي يشتهر بها معظم الناس مع مزامير
القرب. إنها الموسيقى [illegible] والجبال [illegible] والموسيقى [illegible]
[illegible] تحرك الدم [illegible] يعود برجال إلى المعركة»

كان فيرغوس [illegible] الأخرى [illegible]
[illegible] الصفوف [illegible]
[illegible] أليكس بالضعف [illegible]
[illegible] الأخرى [illegible] الناس عبر الباب الأمامي الكبير
إلى [illegible] المفتوحة [illegible] الهجمة [illegible]
[illegible] القديم الجميل [illegible] بالضحك [illegible]
الأصوات [illegible] البعيد [illegible] الرقص، [illegible]
الموسيقية [illegible] إلى الجو [illegible] من [illegible]

[illegible] أليكس حتى كانت واثقة أن الابتسامة ستكون ثابتة بصورة
[illegible] وجهها، [illegible] الوقت كانت واعية بفيرغوس إلى جانبها،
[illegible] مع [illegible] حولها بتملك، كأنه يجيبهم [illegible] وكان مصمماً على
أن كل شخص يجب أن يعرف ذلك [illegible]
أخرى [illegible]
قليلاً، كأنه كان مدركاً [illegible] في الأساس كانت [illegible]
على [illegible] أليكس نفسها أن [illegible] كان جزءاً من
اللعبة [illegible] كالسابق [illegible]
والمقاوم [illegible]

[illegible] في [illegible] فيرغوس [illegible]
[illegible] واعية أنها [illegible] كانت

[illegible] دائماً أن تكون [illegible] إنها قد تخفي [illegible]

نفسها. [illegible] كانت مربعة هكذا، بلا أمل، تكون بشعر بالتعب [illegible]

ذلك أكثر كل [illegible] الصغير [illegible] العنيدة [illegible]

جدوى [illegible] حتى [illegible] لا [illegible]

[illegible] الرغبة [illegible] أنها [illegible]

عظيم [illegible] كانا وحيدين [illegible]

[illegible]

[illegible] أليكس [illegible] الأخر

إليها.

[illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] ألبس ذلك كله جزء من [illegible]

[illegible] بأنني يجب أن أعصي الرماة؟

[illegible] الأخرى [illegible] الحديث [illegible] أن تنتهي [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] المركز [illegible]

[illegible] عرفت [illegible]

[illegible]

[illegible] حقاً.

أليكس نفسها لم تكن كـرة بالضبط [illegible] من [illegible]

[illegible] من المشتركين [illegible] مع أنها [illegible]

وكانت [illegible] وحيده [illegible]

[illegible] شيئاً بدون فيرغوس.

[illegible] الحاجة [illegible] جعلتها [illegible]

[illegible] في [illegible] اللحظة الأولى [illegible]

[illegible] الكلام، ولا القيام بأي شيء [illegible]

[illegible] تأكيد [illegible]

[illegible] بدون دعوة؟ سيكون فيرغوس غاضباً

- [illegible] أكثر [illegible]
- [illegible] قال [illegible] «لكن يجب أن أتحدث إليك!

[illegible] المرحلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أليكس، لكنه لم تفهم. لقد كان كوبر هكذا

[illegible] المحافظ حتى [illegible] بعلاقتهما بسبب

[illegible]

[illegible] في الحال غضب فيرغوس ورأيا به

[illegible]

[illegible]

[illegible] المرحلة [illegible]

[illegible] المرحلة [illegible] مرارة [illegible] الصغير [illegible]

[illegible]

«إنني لم...» بدأت، وارتياح شرس تحرك بالرغم من الصدمة لإعلانه.

«إنني لا اتهمك بأي شيء»، أقل ما فيه إعلام وأنانية، قاطعها، مترقباً ما كان على وشك أن تقول. «ربما لم يخبره أحد. أحياناً أعتقد أن الناس هنا يكونون لغانيين. إنهم يحسون بهذه الأشياء».

«هكذا أخبرتني من قبل». ليست مقتنعة تماماً، كان صوت أليكسا مرتاباً. يستطيع المرء فقط أن يصدق الكثير. لم يكن كولن يبدو ليكون الرجل الذي يهمس حقيقة والده «إذا أي شيء»، ارتابت، كانت قد أسمد. لقد الممحت إلى هذا، مع أنه ليس بكلمات عديدة. «لقد كان دائماً تبدو مستقلاً».

تنهد كولن بسخرية، دلمني أن الرجل العجوز مريض، وإنني لست واثقاً بأنه سيتعافى، وإلاّ قد لا أخبر ذلك الكثير من الملاحظة، فوق هذا لقد كنت منزعجاً مؤخراً، ولا أريد أن أزعجه أكثر».

تحرك الفضول عندما نظرت إليه. «لماذا بيع أو شراء مزرعتي يؤثر عليه بطريقة أو بأخرى؟».

تسارع الإيقاع للفرقة الموسيقية عندما تنهد كولن. «هل أنت بحاجة للسؤال؟ كل شيء مربوط بغلينارد. ماكسويل، كما يجب أن تعلمي، لديه نفوذ كبير جداً هنا. إنها مسألة رقاء أكثر من المال، لكنني لا أستطيع في الواقع أن أتحمل بأن أكون مشوشاً بها. بالإضافة إلى ذلك، إذا حدث أي شيء للرجل العجوز بسبب ذلك، فوالدتي لن تسامحني، وذلك يعني الكثير».

مع أن السلوك الكلي لكولن كان خليطاً من اليأس والاستسلام، فالارتياح بداخل أليكسا تدفق إيجابياً. حتى إذا كولن لم يغير رأيه،

لقد عرفت الآن بوضوح أنها لا تستطيع الاستمرار بالعملية. إنها لا تستطيع أن تؤذي فيرغوس بهذه الطريقة. «إنني لا أعتقد أنني أستطيع أن أقول أنني أسفة»، اختنقت، عاجزة عن إخفاء مشاعرها، «لكن لماذا كان الأمر هكذا عاجلاً لكي تراني هذا المساء؟».

«هو، والدي، هدد بأن يراك بنفسه ما لم أحضر وأوضح الأمر. يمكنك أن تتخيلي ماذا يعني ذلك؛ إذا عرف ماكسويل فإنه لن يصفح عنك. إنه لن يقف لأجل ذلك - ولدي ارتياب متزايد أنك تحبين الرجل، رغم أنك قد لا تعتمين ذلك».

هلعة، حدقت إليه، عيناها الخضراوان اسودتا بالكرب. بدت المراوغة مستحيلة. «بكل تأكيد»، همست. «أليس ذلك ظاهراً؟».

هز كتفيه بكآبة. «الأمر ليس صعباً جداً للتقدير، لكن يفترض أن تكوني خائفة في حبه، كما تعلمين. إنني لا أستطيع أن أتخيل أن صيوفك سيدهشون. ولهذا السبب أنا هنا، أيتها البلهاء الصغيرة. لقد فكرت كثيراً بالمجيء، وتحذيرك».

«هل تعتقد أن ذلك سيشكل فارقاً؟» بتعاسة توسلت إليه، باحثة عن الاطمئنان الذي لم تتلقاه.

«يتوجب علي أن أراهن على ذلك»، تمتم. «ماذا تعتقدين أن رجلاً بعمر ماكسويل لم يتزوج بعد؟ ألم يذكر ارتباطه السابق؟».

شحب وجه أليكسا. «يجب أن تكون مخطئاً!» سمعت صوتها يرتفع، مرتعشاً مع نوع من صدمة مدمرة.

كولن، لو أنه لاحظ، فقد تجاهله عندما أثارها، ملغياً بوحشية أية شفقة سابقة. «من الواضح أنه توقف فجأة لأن لديها عشاء مع رجل آخر. لديه شيء ما من الطبع، خطيك، أن هذا هو ما كنت أحاول

حمايتك منه. منذ ذلك الحين كان بكل تأكيد يتلاعب لكن لم يكن هناك اتصال جدي آخر حتى قابلك».

«من فضلك...» تخلصت أليكسا من ذراعيه، غير عابئة إذا لاحظ أي شخص. إنها لم تعد تستطيع تحمل المزيد من ذلك. «من الأفضل أن تذهب الآن».

«إنني لا أنوي المكوث، فقط ما يكفي لرؤيتك. وداعاً، يا أليكسا...» سخر صوته مع أنه كان تدماً بفضول عندما استدارت وتركته.

«ماذا كان ذلك الأحمق الشاب يريد منك؟» أراد فيرغوس أن يعرف عندما دخلا لتناول العشاء.

أليكسا، لا تزال ترتجف بصدمة إفشاء توني، قلما كانت مدركة لاستهجانه. التفكير بفيرغوس وتارة أخرى كان هدياً مكرراً شيء من الذي حصل قبل شيء آخر. لماذا لم يخبرها؟ «لا شيء»، أجابت، محاولة أن تتحايل على الحقيقة. «لقد جاء مع الفرقة. إنني عرفته عند المزرعة. لقد كان فقط متودداً».

كانت نغمة فيرغوس كريهة، ثارت في الحال: «إنني أرفض أن أكون عدا عن مؤدبة».

«يحتفظ المرء بالشكليات لضيوفه. يمكنك أن تأخذي مني بأن الشاب ماكدونالد لم يكن مدعواً».

ارتابت أليكسا لكونه متعاظم عمداً. رواقياً أبقت عينيها على طبقها. كانت ميلين قد أعلنت بأنه لن يكون هناك شيء تبذيري، مع ذلك كيف يستطيع المرء أن يصف كل هذه الأطعمة الجميلة؟ نظرت على غير هدى حول المائدة، وركزت بشكل محموم على الزخرفة

المتنوعة للحوم الباردة والحلويات.

بعد العشاء خرجا إلى الشرفة وذراعه حولها، لكنه تركها آنياً ليتجنب اثنين غارقين في الحديث. تحدث الرجل بتكاسل إلى فيرغوس الذي من باب اللياقة كان مرغماً لكي يجيب. بدون كلمة، هربت منه، صماء لتعجبه عندما استدار وجاء خلفها.

على طول الشرفة كان هناك باب يؤدي إلى غرفة انتظار صغيرة، مكان منسي أهمل طويلاً والتي اعتقدت أنه في إحدى المرات كان متصلاً بإحدى الرحلات الكبيرة. هنا لجأت في مناسبات أخرى، وبالفطرة إحساس لا واع للاتجاه بنا يقودها إلى هذه الغرفة الآن. كانت مهجورة ومظلمة وفي دوامة من الفوضى هطلت إلى ظلال عميقة للزاوية غير مضاءة.

«أليكسا!» كان صوت فيرغوس، فضولياً غير قلق: «أين أنت؟».

شهقت. هل هناك مهرب منه؟ صامتة كفأرة جلست، لكن الرائحة المسكية لعطرها جاءت إليه فقفز. مثل صياد قديم كانت حركاته واثقة عندما هبط إليها على الصوفا العريضة الناعمة حيث جثمت، وجرها إليه. كان أشبه برجل هائج، بدون رحمة، وعند لمسته فقدت السيطرة؛ وتحطم قلبها بشراسة عندما أرغمها على إرجاع رأسها وقبلها.

قبلها بعمق وبتملك، حتى لم يعد فيها إدراك أو عقل، فقط حاسيس ضارية صاخبة لا تقاوم، وأصبح اسمه أنيناً متلهفاً على شفتيها. يداه تمسكان بها، وتسيطران عليها. «إذا لم يكن هناك شيء آخر فقد أعطيتني الحق»، قال.

«يا فيرغوس... لا». كان هناك فاصل دقيق بين هذا والتملك

«لاجعالي، «يا فيرغوس»، شهقت. «ألا تفهم؟ لقد كانت ستروح المزوجة إلى كولن!».

توقف فيرغوس، لكن ببطء. امتدت يده ورفعت وجهها الساخر إليه. «يا لخالتي العزيزة»، جاءت ضحكته المتخفضة إليها بنعومة. «لقد عرفت كل شيء حول مغامرتك الصغيرة. لقد التقيت به في المنزل وتناولت العشاء معه، وهكذا لم أضيع الوقت على رد التهمة بمثلها. إنه مقاتلة صغيرة. لقد عرفت هذا، عند بداية تعارفنا العاصف نوعاً ما. إنني لم أتوقع أن تستسلمي بسهولة كما ظهرت. لقد اتخذت قد الاحتياط بالحفاظ على خطوة إلى الأمام».

كان شيء ما بداخلها يتحطم إلى يأس مرهف. فلما كانت مدركة لنغمته المزعجة. «لقد جاء هذا المساء وأخبرني أنه لا يستطيع الحضور بذلك».

«ولا يمكنك أنت». كانت هناك ثقة كاملة في صوته. «ألست على حق، يا عزيزتي؟».

انهمرت الدموع، ساخنة على الخدين. «لقد اعتقدت أنك لا تكترث».

«يا عزيزتي اليكسا، إنني أحبك، من البداية، من اللحظة التي رأيتك فيها، مثل ملاك صغير منتقم، يتحداني في الفركريغ».

«لكن....».

«اسمعيني»، أسكتها في الحال. «الأرض والطريق، مهمان، لكنك أنت حياتي. لقد رأيتك وأحببتك، كان الأمر بسيطاً هكذا. لقد اعتقدت أنني رجل آخر وباندفاع قررت أن أتعب بعيداً إلى جنب، ماكسويل أوف غليندارد يعمل ذلك! كان ذلك غير مسموح به، لكن بعد

خمس دقائق فقط، أيتها الساحرة الصغيرة، كنت رجلاً يائساً. ذلك سيعطيني الفرصة للتعرف عليك؛ شيء ما أشك أنك سوف تسمحين به لو عرفت في الواقع من أكون».

«مع ذلك بقيت بعيداً بعد عيد ميلادي؟» شعرت بمنديله يجفف بلطف دموعها التي انهمرت بحريه عندما تذكرت تعاستها المريرة.

«حتى ذلك الحين»، قال ببطء، «حتى قبلتك بشكل لائق، حاولت أن أقنع نفسي بأن مشاعري لا يمكن أن تكون متورطة. لم يكن من السهل مواجهة الحقيقة، أو إيجاد طريقة لأعلمك بالضبط من أكون. ليس بدون استدعاء الكراهية، شيء ما كنت مكرهاً على المخاطرة به، عندئذ، في الليلة التي جئت فيها إلى غليندارد في مثل تلك الحالة، فقدت صوابي تماماً. يجب أن امتلكك ولا يهمني في الواقع كيف أنجز ذلك. التفكير بالخطر الذي كنت فيه يجعلني أرى اللون الأحمر».

رفعت أليكسا رأسها لتنظر إليه، عيناها واسعتان مع التعجب من ذلك كله. «لقد أوشكنا أن نفقد بعضنا. لماذا لم تخبرني بالحقيقة الكاملة؟».

«لأنني، يا عزيزتي، اعتقدت أن ذلك سيخيفك. لقد كنت مثل طائر صغير سريع العطب. لم أكن في الواقع أصدق بأنك تكترثين، وعرفت أنني إذا لم أمسك اللجام بإحكام على مشاعري فلن أكون قادراً على ضبط نفسي».

«أوه، يا فيرغوس»، تعجبت، صوتها منخفض، عذب، جريء جداً، «كأنني يجب أن أمانع!».

«لماذا، أيتها السليطة اللسان الصغيرة التي لا تستحي»، كشر، وهزها بلطف حتى شعرها وقع على خديها وعيناها أغلقتا. أخذ نفساً

عميقاً وضمها إليه ثانية، وقبل شفتيها حتى ارتعش فمها. «يا أليكسا»، تمتم، يلده اقتاعيتان بلهفة، «أرجو أن لا تمانعي الآن. إنني أحبك وأريدك كثيراً».

«إنني أحبك»، همست، ولم تترك لديه شك في أنها تشاركه مشاعره عندما ذراعاها التفا حوله في استسلام كامل. لقد أحبته ولن يكون هناك شخص آخر لها، على الدوام. أن بيتها سيكون هنا في غلينارد.